



الفهرس

I. الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر ماي 2016

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر ماي 2016
2. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر ماي 2016

II. تقرير شهر ماي 2016 حول العنف

I. الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر ماي 2016

تراجعت الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر ماي المنقضي وذلك بالمقارنة مع شهر أفريل الفارط فقد تم رصد 529 احتجاجا، 56 احتجاجا فرديا و 5 احتجاجات منعزلة و 51 حالة انتحار ومحاولة انتحار و 473 احتجاجا اجتماعيا جماعيا عبر مختلف أشكاله العفوية والتلقائية والعشوائية في حين تم رصد 987 تحركا احتجاجيا اجتماعيا جماعيا وفرديا خلال شهر أفريل، 75 احتجاجا عبر أسلوب الانتحار ومحاولة الانتحار و 912 احتجاجا جماعيا، وإن كان التراجع في الاحتجاجات الفردية في حدود 25 في المائة فإنه كان في الاحتجاجات الجماعية في حدود 48 في المائة والتراجع العام كان في حدود 46 في المائة.

بالمقارنة مع حجم الاحتجاجات خلال السنة الماضية وفي نفس الفترة، فإننا نلاحظ أيضا نفس التراجع تقريبا وفي نفس القطاعات، تراجع هام في الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية وارتفاع في الاحتجاجات ذات الخلفيات الرياضية، والتراجع عموما يشمل كل القطاعات على المستوى الكمي عدا بعض الاستثناءات التي سنتناولها بالبحث والدرس لاحقا.

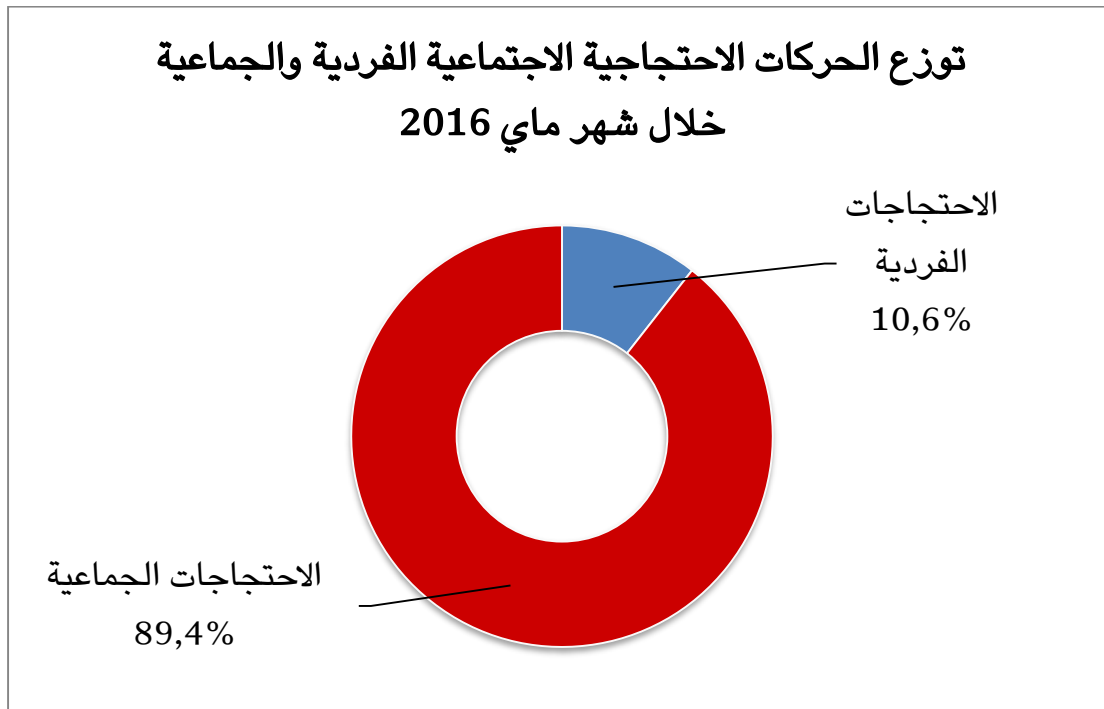
بالرغم من أهمية التراجع فإن العديد من الملفات لاتزال على حالها وخاصة تلك التي لها علاقة بالمعتصمين، فبعض الاعتصامات انطلقت منذ شهر ديسمبر 2015، كالاعتصامات أمام مباني وزارة التربية والذي انطلق منذ ما يزيد عن 170 يوما إلى حد الآن أو الاعتصامات أمام مباني وزارة المرأة والطفولة والاعتصامات أمام مباني وزارة التشغيل أو أمام مباني مجلس نواب الشعب هذا إضافة إلى عديد الاعتصامات الأخرى في مباني الولايات والمعتمديات والهيئات الإدارية عموما.

ملفات أخرى كملفات عملة الحضائر لا تزال هي الأخرى مطروحة، اشكالات الماء الصالح للشرب، غيابه أو انقطاعه أو رداءته، انقطاع النور الكهربائي، اشكالات التجارة الموازية، التهريب، التشغيل، الأوضاع الصحية إلى غير ذلك من الاشكالات التي كما ذكرنا لا تزال مطروحة والتي تتطلب المعالجة السريعة.

وبالمقارنة بنفس الفترة في السنة الفارطة، نعتقد أن الاحتجاجات الاجتماعية في أشكالها الجماعية بالخصوص ستراجع خلال الأشهر القادمة، لعدة أسباب من بينها حلول شهر رمضان والعطلة الصيفية والحصة الواحدة إلى غير ذلك، وهي مناسبة هامة بالنسبة لسلطة الإشراف لمعالجة هذه الملفات قبل نهاية الفترة الصيفية.

حجم الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية كان كما يلي في شهر ماي 2016

الحجم	%	
56	10,6%	الاحتجاجات الفردية
473	89,4%	الاحتجاجات الجماعية
529	100%	المجموع



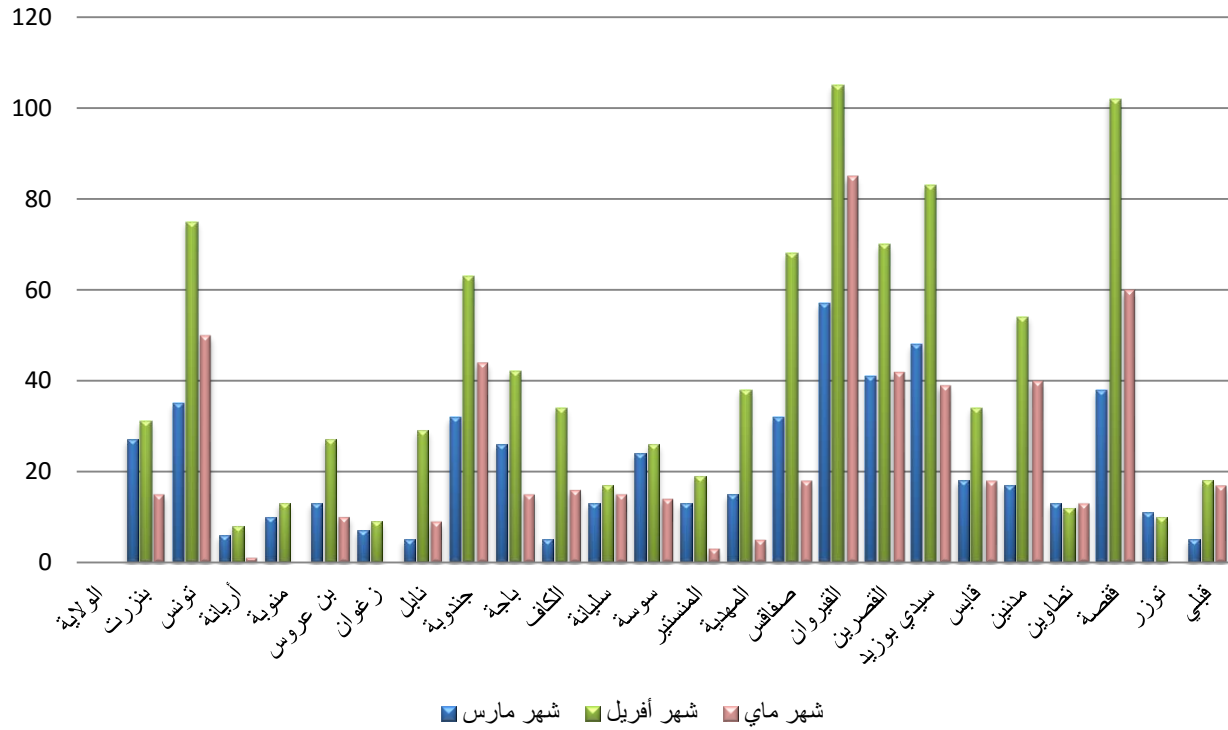
هذا وتوزعت هذه الاحتجاجات كما يلي عبر مختلف الولايات:

الولاية	احتجاج فردي	انتحار او محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	0	2	13	15
تونس	0	3	47	50
أريانة	0	0	1	1
منوبة	0	0	0	0



10	9	1	0	بن عروس
0	0	0	0	زغوان
9	8	1	0	نابل
44	43	1	0	جندوبة
15	8	7	0	باجة
16	15	1	0	الكاف
15	14	1	0	سليانة
14	12	2	0	سوسة
3	2	1	0	المنستير
5	3	2	0	المهدية
18	15	1	2	صفاقس
85	66	19	0	القيروان
42	39	2	1	القصرين
39	35	4	0	س بوزيد
18	17	0	1	قابس
40	37	2	1	مدنين
13	13	0	0	تطاوين
60	59	1	0	قفصة
0	0	0	0	توزر
17	17	0	0	قبلي
529	473	51	5	المجموع

توزع التحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية عبر مختلف الولايات خلال الفترة مارس - ماي 2016



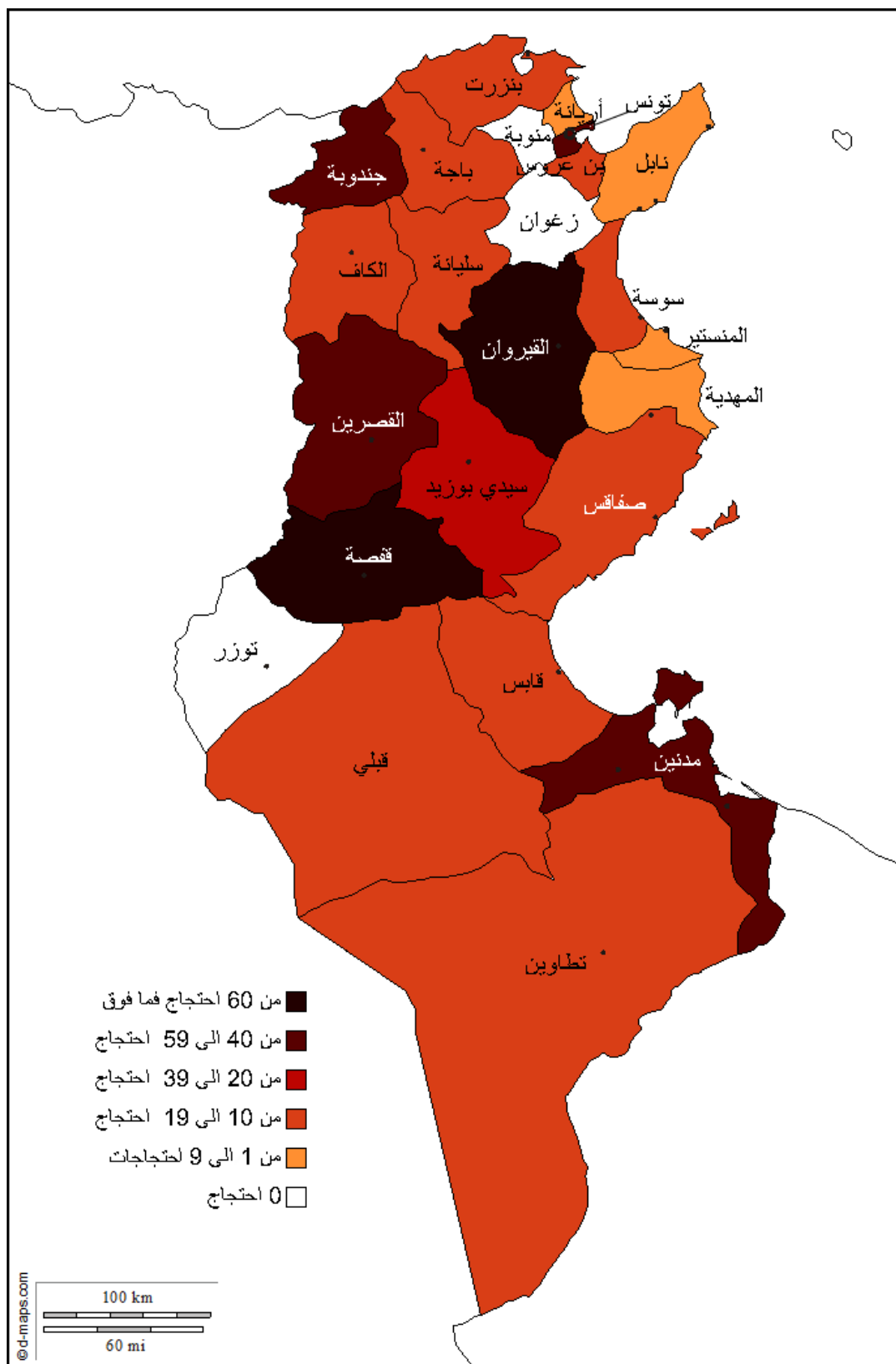
بالرغم من التراجع الهام في حجم الاحتجاجات والذي شمل كل الولايات دون استثناء إلا أن الهندسة الجهوية للاحتجاجات حافظت على نفس ملامحها الهيكلية منذ بداية السنة الحالية ذلك أن:

- ولايات القيروان وقفصة تصدرت المواقع الأمامية في حجم الاحتجاجات
- ولايات تونس وجندوبة والقصرين ومدنين وسيدي بوزيد تأتي في المراتب التالية وبأحجام متقاربة
- ولايات قابس وصفاقس وقبلي والكاف وسليانة وباجة وبنزرت وسوسة وتطاوين تأتي في المراكز الثالثة وبأحجام متقاربة أيضا
- ولايات بن عروس ونابل والمهدية والمنستير وأريانة شهدت تحركات احتجاجية محدودة
- ولايات زغوان ومنوبة وتوزر لم تسجل احتجاجات فردية أو جماعية، علما وأننا لم نحتسب الاعتصامات التي تم رصدها في الأشهر الماضية والتي لم تسجل تطورا في أشكالها الاحتجاجية على غرار الاعتصامات في ولاية توزر للمعطلين عن العمل على سبيل المثال أو الاحتجاجات في جزر قرقرنة
- تبرز من شهر إلى آخر بعض الولايات بحدة الاحتجاجات فيها كما هو الحال في ولاية مدنين والحال ان هذه الاحتجاجات شملت في الغالب معتمدية بن قردان



- الاحتجاجات على مستوى الجهات أصبحت تتطور بشكل خاص في الفضاءات المحلية وهي من الملاحظات التي تتأكد شهر بعد شهر وفي ذلك نقلة هامة في الأشكال الاحتجاجية وقد أشرنا إلى بدايات هذا التحول منذ بداية هذه السنة حيث تحول الثقل الاحتجاجي من مراكز الولايات إلى تحومها

التوزيع الجغرافي للاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية



الاحتجاجات الفردية خلال شهر ماي 2016

تم رصد خلال شهر ماي 51 احتجاجا فرديا منها 5 احتجاجات معزولة كانت كما يلي:

- في قابس، عون الأمن وليد الطبابي أصيل ولاية قفصة يدخل في اضراب جوع في مقر عمله بمنطقة الحرس البحري بميناء قابس للصيد البحري وذلك احتجاجا على رفض مطلب نقلته، علما وأنه يعاني من مرض مزمن.
- في القصيرين، المواطن محمد الزين فقراوي أصيل منطقة القصيرين متزوج وأب لثلاثة أبناء يهدد بالانتحار أو بيع أبنائه الثلاثة إذا لم تتم مساعدته للحصول على شغل،
- في مدنين، المربي نورالدين العارف يحتج في بن قردان على وزارة التربية على عدم ايلائها الاهتمام النفسي الشامل والكافي للتلاميذ الذين يعانون عديد الآثار النفسية نتيجة العملية الارهابية التي تمت في المدينة معتبرا ساعة أو ساعتين غير كافية بالمرة،
- في صفاقس، احتجاج ريم بن عثمان الكاتبة بمحكمة ساقية الزيت على قرار نقلتها والتي ترى فيها نقلة عقابية على خلفية التدوينة التي نشرتها بموقعها الاجتماعي معتبرة أن ذلك لم يكن موجها ضد أي طرف في حين اعتبرتها بعض الأطراف موجهة ضد وزير العدل وطالبتها بحذفها.
- في صفاقس أيضا، أعلم المواطن سالم غرس أنه فقد كل اتصال بابنه حسن الموجود في ليبيا بمدينة صبراتة منذ يوم 10 فيفري 2016 مطالبًا السلطات التونسية التدخل للإفراج عن ابنه ذلك أن صديقه اشعر بكون الابن تم اختطافه.

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار

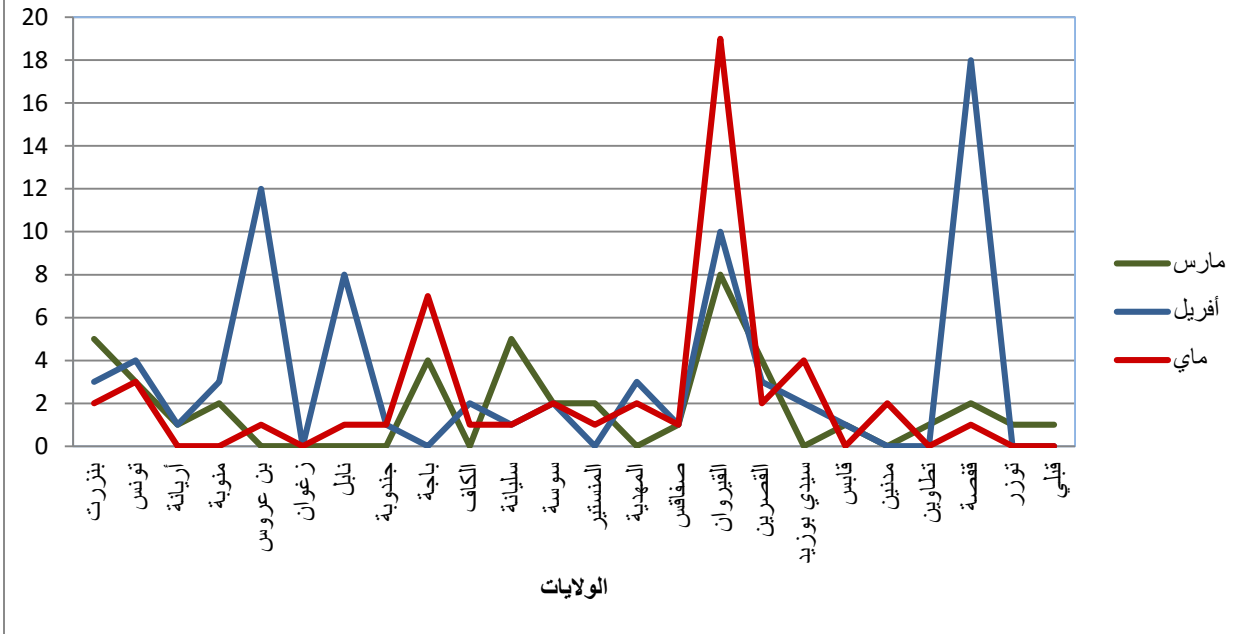
تراجعت حالات الانتحار ومحاولات الانتحار المرصودة خلال هذا الشهر مقارنة بالشهر الماضي، ولعل العنصر الهام يتمثل بالخصوص في تراجع محاولات الانتحار الجماعية والتي شملت بالخصوص المعتصمين بالمروج أو السند أو تونس العاصمة، هذا الشكل الاحتجاجي لم نرصده كما ذكرنا وعليه فإن محاولات الانتحار تراجعت بشكل هام في حين تطورت حالات الانتحار



وكانت حالات الانتحار ومحاولات الانتحار كما يلي في كل ولاية في شهري أفريل وماي:

الولاية	شهر أفريل	شهر ماي
بنزرت	3	2
تونس	4	3
أريانة	1	0
منوبة	3	0
بن عروس	12	1
زغوان	0	0
نابل	8	1
جندوبة	1	1
باجة	0	7
الكاف	2	1
سليانة	1	1
سوسة	2	2
المنستير	0	1
المهدية	3	2
صفاقس	1	1
القيروان	10	19
القصرين	3	2
س بوزيد	2	4
قابس	1	0
مدنين	0	2
تطاوين	0	0
قفصة	18	1
توزر	0	0
قبلي	0	0
المجموع	57	51

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار في مختلف الولايات خلال الفترة مارس - ماي 2016



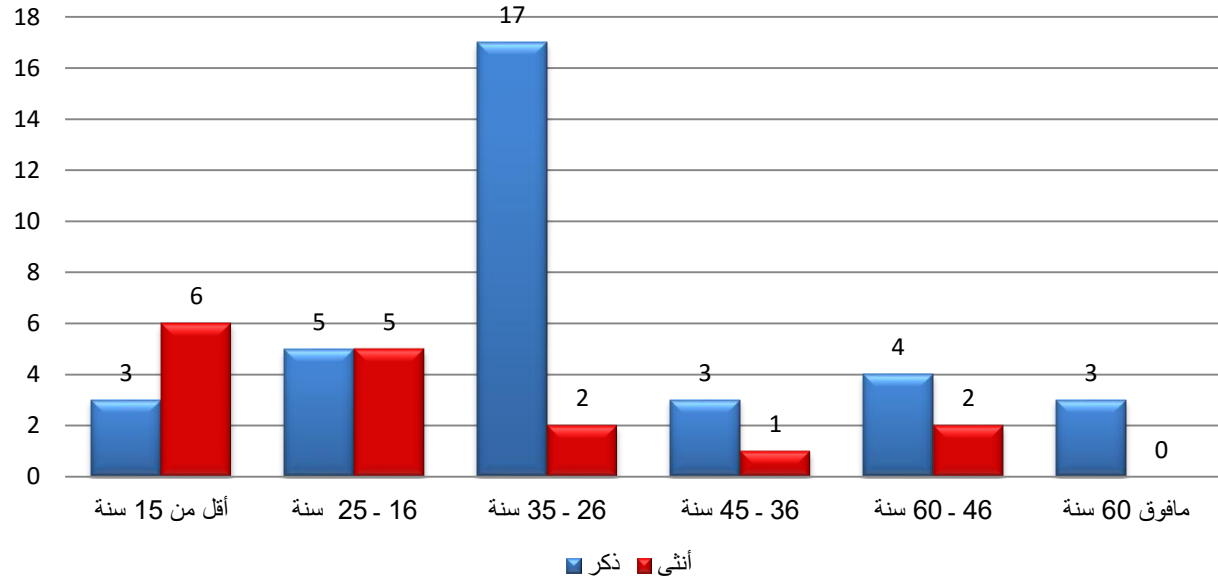
إذا استثنينا ولايتي قفصة وبن عروس وهما الولايتان اللتان شهدتا محاولات الانتحار الجماعي فإن جغرافية الانتحار حافظت تقريبا على نفس معالمها:

- حالات الانتحار ومحاولات الانتحار مغيبة تماما حسب ما تم رصده بولايات قبلي وتوزر وتطاوين وزغوان وهو نفس الاستنتاج تقريبا الذي وقفنا عليه في تقريرنا السنوي حول الانتحار ومحاولات الانتحار،
- تصدرت القيروان لائحة الولايات في حالات الانتحار ومحاولات الانتحار.
- لم نسجل اختلافات هيكلية هامة بالنسبة لبقية الولايات فالاختلاف لم يتجاوز في الأغلب الحاليين
- الاختلاف الكبير والهام شمل ولاية نابل التي سجلت حالة واحدة وفي الشهر المنقضي ثمانية حالات وولاية باجة التي لم تسجل أي حالة في شهر أفريل و7 حالات خلال هذا الشهر.

ومن خلال الشرائح العمرية والجنس كانت حالات الانتحار ومحاولات الانتحار كما يلي :

%	المجموع	أكثر من 60	46_60	36_45	26_35	16_25	15_	
69%	35	3	4	3	17	5	3	ذكر
31%	16	0	2	1	2	5	6	أنثى
100%	51	3	6	4	19	10	9	المجموع
	100%	6%	12%	8%	37%	20%	18%	%

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار حسب الشريحة العمرية خلال ماي 2016



- ثلث الحالات المرصودة كانت للإناث والثلثين للذكور.
- الشريحة العمرية أقل من 15 سنة سجلت الثلث في الحالات المرصودة للذكور والثلثين للإناث وهي نفس الملاحظة التي دأبنا على مشاهدتها
- الشريحة العمرية 26 - 35 سنة هي الأكثر حضورا وهي نفس الملاحظة بالنسبة للأشهر السابقة ونفس الملاحظة التي تم استنتاجها في تقريرنا السنوي.
- تم رصد ثلاثة حالات انتحار لشيوخ.
- ترتيب بقية الشرائح العمرية من حيث حجم حالات الانتحار ومحاولات الانتحار حافظ على نفس هندسته وذلك بالمقارنة مع الأشهر السابقة.
- بعض محاولات انتحار الأطفال بالخصوص لم تشر إليها وسائل الإعلام.
- عديدة هي الندوات والملتقيات العلمية التي تمت في الفترة الأخيرة وتناولت بالبحث والدرس حالات الانتحار ومحاولات الانتحار.
- تشكيك كبير لبعض المسؤولين المختصين في الأرقام والمعطيات التي نقدمها معتبرين أن الأرقام في الغالب تتجاوز ما يتم الإعلان عنه، ونحن إلى الآن ننتظر التقرير الرسمي الذي سيتم نشره والذي تم الإعلان عنه منذ بداية السنة الحالية لنقارن مختلف المعطيات المرصودة، فإن هذه الجهات مع ذلك توجه انتقادات كبيرة لوسائل الإعلام متهمة إياها بعدم الحرفية في الحديث عن الفعل الانتحاري
- تكفي هنا الإشارة إلى التقرير السنوي لسنة 2015 الصادر عن وزارة المرأة والأسرة والطفولة \ مكتب المنسوب العام لحماية الطفولة حول محاولات انتحار الأطفال حيث تعهد مندوبو حماية الطفولة بـ 184



حالة محاولة انتحار خلال سنة 2015 كانت كما يلي:

الولاية	الاناث	الذكور	المجموع
بنزرت	17	1	18
تونس	8	6	14
أريانة	3	1	4
منوبة	8	1	9
بن عروس	12	2	14
زغوان	11	2	13
نابل	14	1	15
جندوبة	2	0	2
باجة	15	3	18
الكاف	8	4	12
سليانة	2	0	2
سوسة	4	4	8
المنستير	3	1	4
المهدية	1	1	2
صفاقس	22	12	34
القيروان	1	1	2
القصرين	2	0	2
س بوزيد	2	3	5
قابس	0	0	0
مدنين	0	0	0
تطاوين	0	0	0
قفصة	5	0	5
توزر	1	0	1
قبلي	0	0	0
المجموع	141	43	184

- لم يتضمن التقرير حالات الانتحار المرصودة
- 76.6 بالمائة من الحالات المرصودة كانت في صفوف الفتيات

- أكبر نسبة تم رصدتها كانت بولاية صفاقس بـ 18.5 من مجموع الحالات تليها ولايتي بنزرت وولاية باجة بـ 9.8 بالمائة من مجموع الحالات
- ولايات توزر وقبلي وقابس ومدنين وتطاوين لم تسجل أي حالة عدى ولاية توزر حالة واحدة
- بالنظر إلى خارطة محاولات الانتحار وفق المعطيات المتوفرة من المندوبية العامة لحماية الطفولة نقف تقريبا مع نفس النتائج والمعطيات التي توصلنا إليها في تقريرنا العام حول هذه الشريحة العمرية مع اختلافات كمية لا غير

فيما يلي جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال هذا الشهر:

الولاية	الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
بنزرت	أنثى	- تلميذة سنها 16 سنة بجومين تنتحر، وحسب المعطيات المتوفرة فإن التلميذة أعلنت عن نيتها الانتحار نتيجة تردي نتائجها الدراسية	- الانتحار شنقا
	أنثى	- فتاة من مدينة بنزرت سنها 22 سنة تنتحر ولم تتوفر أي معلومات عن أسباب الانتحار	- الانتحار عبر الإلقاء من علو
تونس	ذكر	- انتحار شاب بمنطقة حي هلال سنه 31 سنة لأسباب مجهولة علما وأن شقيق الهالك رفقة مجموعة من الشبان توجهوا إلى محل لبيع قطع الغيار والبنزين وتولوا إضرام النار به وفي صاحبه لكونه باع البنزين إلى الهالك وانجرت إثر ذلك مواجهات عنيفة مع وحدات الأمن	- الانتحار حرقا
	ذكر	- كهل يلقي بنفسه أمام القطار بجهة حلق الوادي والأسباب بقيت مجهولة	- الإلقاء أمام قطار
بن عروس	ذكر	- انتحار شاب في العقد الثالث من العمر إثر خلاف عائلي	- الانتحار حرقا
نابل	ذكر	- زوج بدار شعبان الفهري يقتل زوجته برصاصة من بندقية صيد ويحاول الانتحار عبر تناول مبيد حشرات وذلك بسبب خلافات زوجية	- تناول مبيد حشرات
باجة	أنثى	- امرأة سنها 46 سنة تنتحر نتيجة مشاكل عائلية لم تعد لها القدرة على تحملها، حيث أضرمت النار في جسدها وخرجت إلى الشارع وتم نقلها إلى مستشفى الحروق البليغة في بن عروس	- الانتحار حرقا
	مجموعة فتيات	- محاولة انتحار ستة تلميذات معا سنهن دون 15 سنة بالمدرسة الإعدادية بقبلاط وحسب ما توفر من معلومات فإن	- تناول مبيد حشرات

	الأسباب عاطفية وتم التدخل لنقلهن إلى المستشفى أين تم الإحتفاظ بواحدة منهن		
جندوبة	ذكر	- أمام مكتب العلاقات مع المواطن في ولاية جندوبة كهل من منطقة حليلة الحدودية التابعة لمعتمدية فرنانة حاول الانتحار حرقا طلبا لمساعدته على السكن إثر فقدانه لمسكنه نتيجة انزلاق أرضي جد بالمنطقة	- الانتحار حرقا
الكاف	ذكر	- انتحار شاب في العقد الثالث من العمر في منطقة بوزيان والأسباب بقيت مجهولة	- الانتحار حرقا
سليانة	ذكر	- انتحار طفل سنه 15 سنة في مكثر والاسباب لم يتم الإعلام عنها	- الانتحار عبر الإلقاء من علو
سوسة	ذكر	- انتحار شاب بالقلعة الكبرى سنه 35 سنة ولم تعرف أسباب الانتحار	- الانتحار شنقا
	ذكر	- انتحار شاب من منطقة أولاد بالليل من معتمدية النفيضة، متزوج وأب لطفلين بسبب مشاكل عائلية فقد تعمد تسلق عمود كهربائي ذو الضغط العالي ليضع حدا لحياته بصعقة كهربائية	- الانتحار عبر التيار الكهربائي
المنستير	أنثى	- انتحار امرأة متزوجة تبلغ من العمر 34 سنة أصيلة زرمدين وذلك بسبب خلافات زوجية	- الانتحار حرقا
المهدية	ذكر	- انتحار طفل سنه 14 سنة بمنطقة الغضابنة من معتمدية قصور الساف، ومن خلال بعض المصادر المقربة من العائلة فإن الطفل الذي انقطع عن الدراسة ويعمل بحارا أقدم في ثلاثة مناسبات سابقة على محاولة الانتحار وتم انقاذه	- الانتحار شنقا
	ذكر	- انتحار الأب الطفل سالف الذكر بمنطقة الغضابنة من معتمدية قصور الساف بعد 28 يوما من انتحار ابنه، الأب وبعد حضوره في برنامج تلفزيوني \ لمن يجرؤ فقط \ حيث تولى الحديث عن ظروفه الاجتماعية الصعبة والخصاصة التي يعيشها واللامبالاة التي كانت سببا في انتحار ابنه وبعد رد مسؤول جهوي على تصريحات الأب في إطار حق الرد في نفس البرنامج أقدم الأب على الانتحار	- الانتحار شنقا
صفاقس	ذكر	- انتحار عون سجون سنه 28 سنة لأسباب لم يعلن عنها بعد، فقد تفتن له أصدقائه وتم إعلان السلطات المختصة التي أذنت بفتح تحقيق في الموضوع	- الانتحار شنقا



القيروان	ذكر	- انتحار شاب يبلغ من العمر 28 سنة من منطقة الشرايطية الجنوبية من معتمدية الشارقة يحمل شهادة علمية وعاطل عن العمل تم إيقافه وهو عائد من ليبيا على متن سيارة محملة بالبضاعة المهربة فألقى البنزين على جسده وأضرم النار	- الانتحار حرقا
	ذكر	- انتحار تلميذ سنه دون الـ 14 سنة يدرس بالسنة التاسعة أساسي بإعدادية منزل المهيري إثر خلاف عائلي حيث يقيم مع أخويه والأب يعمل بنابل والأم متوفاة	
ذكور واناث		- إقدام عائلة من معتمدية السبيخة تتكون من ستة أفراد على التهديد بالانتحار الجماعي على إثر إقدام الفرع المحلي للشركة التونسية للكهرباء والغاز على قطع التيار الكهربائي بسبب ديون متخلدة بذمة العائلة وحسب أحد أبناء العائلة فقد تم الإتفاق على جدولة الديون وتم دفع قسطين إلا أنه تم قطع التيار الكهربائي للمرة الثانية في نفس الأسبوع علما وأن الأب يعاني من مرض مزمن ومن إعاقة	
	أنثى	- انتحار فتاة بحي النور السبيخة تبلغ من العمر 18 سنة لأسباب مجهولة	- الانتحار شنقا
	ذكر	- انتحار شاب أعزب بمعتمدية الوسلاتية سنه 35 سنة والأسباب مجهولة	- الانتحار عبر صعقة كهربائية
	ذكر	- انتحار شاب سنه 30 سنة بمعتمدية حاجب العيون يبدو أنه يعاني من اضطرابات نفسية	- الانتحار شنقا
	ذكر	- انتحار شاب بالقيروان المدينة سنه 26 سنة بسبب خلافات أسرية	- الانتحار حرقا - الانتحار شنقا
	ذكر	- انتحار شاب في العقد الثالث من العمر في مدينة القيروان لأسباب مجهولة	- محاولة الانتحار حرقا
	ذكر	- محاولة انتحار شاب يعمل بورشة السيارات في المستشفى الجهوي بن الجزار بالقيروان بسبب عدم تسوية وضعيته المهنية	
	ذكر	- محاولة انتحار طفل سنه 16 سنة بمنطقة الشرايطية بمعتمدية بوحجلة إثر تناوله كمية من البنزين وسكب كمية أخرى على جسده وذلك نتيجة لخلافات عائلية	- محاولة الانتحار حرقا وشرب البنزين
	ذكر	- انتحار شيخ سنه 64 سنة من معتمدية السبيخة لأسباب مجهولة	- الانتحار شنقا - الانتحار شنقا

الانتحار شنقا	- انتحار شاب سنه 26 سنة من منطقة الذواودة من معتمدية العلا وهو في طريق عودته إلى منزل والديه انتحار شاب يبلغ من العمر 31 سنة بمعتمدية العلا والسبب لا تزال مجهولة	ذكر	
- محاولة الانتحار شنقا	- محاولة انتحار شاب على إثر ظهوره في برنامج \ عندي ما نقلك \ تضمنت اعترافاته باستهلاكه المخدرات واستغلاله صفته كموظف في المندوبية الجهوية للطفولة للتحويل على المواطنين	ذكر	القصرين
- الانتحار عبر الإلقاء من علو	- شاب ينتحر بالمستشفى الجهوي بسيدي بوزيد عبر الإلقاء من الطابق الثاني للمستشفى وقد لقي حتفه في اليوم الموالي، علما وأنه كان مقيما في قسم الأمراض الباطنية بالمستشفى المذكور وتبقى أسباب الانتحار مجهولة	ذكر	س بوزيد
- الانتحار عبر الإلقاء من علو	- امرأة مقيمة بالمستشفى الجهوي بسيدي بوزيد تنتحر عبر الإلقاء من الطابق العلوي	أنثى	
- الانتحار شنقا	- انتحار شاب سنه 20 سنة إثر خلافات عائلية	ذكر	
- الانتحار شنقا	- انتحار امرأة تبلغ من العمر 45 سنة وأم لأربعة أبناء بمنطقة أولاد محمد التابعة لمعتمدية سوق الأحد بسبب خلافات عائلية	أنثى	
- الانتحار شنقا	- انتحار كهل بحومة السوق بسبب خلافات عائلية	ذكر	مدنين
- الانتحار عبر سلاح مائي	- انتحار شيخ فرنسي الجنسية في العقد الثامن من العمر مقيم في جزيرة جربة باستعمال بندقية صيد مائي وذلك نتيجة لكثرة خلافاته مع زوجته علما وأنه حاول الانتحار قبل سنتين وتم انقاذه من طرف وحدات الحماية المدنية	ذكر	
- الانتحار شنقا	- انتحار شاب من المعطلين عن العمل بقفصة المدينة	ذكر	قفصة

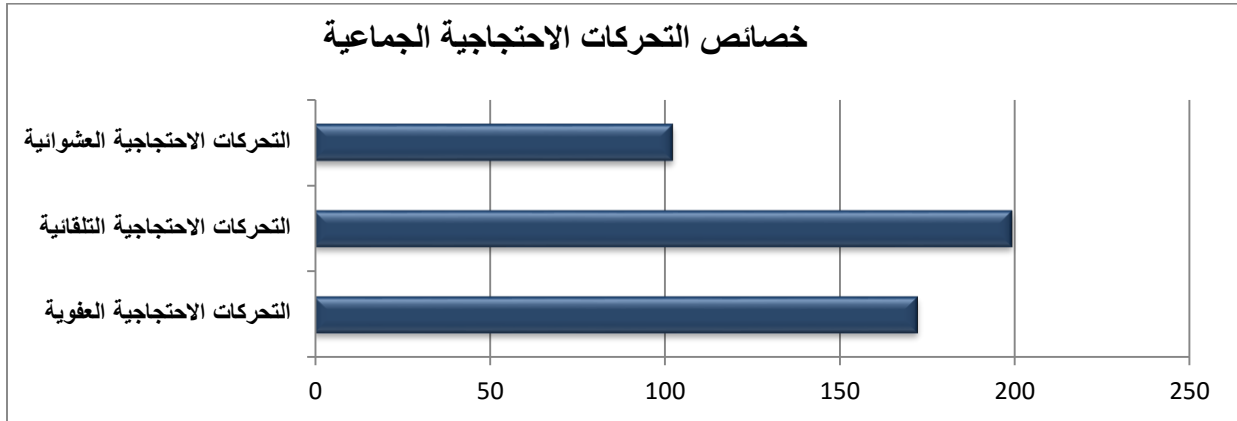
2. التحركات الاحتجاجية الإجتماعية الجماعية

تم رصد 488 تحركا احتجاجيا اجتماعيا جماعيا خلال شهر ماي 2016، أهم الاحتجاجات شملت القطاع الإداري بنسبة 19 في المائة يليها القطاع الاجتماعي بنسبة 16 في المائة ثم القطاع الاقتصادي بنسبة 12 في المائة من جملة الاحتجاجات المرصودة ثم القطاع الرياضي بنسبة 11 في المائة والتراجع الهام الذي تم تسجيله شمل بالخصوص

القطاع التربوي مع تطور طفيف في القطاع الصحي ونفس الحضور تقريبا بالنسبة للقطاع البيئي وغياب كلي للاحتجاجات ذات الخلفيات الدينية

طبيعة التحركات الاحتجاجية

طبيعة الاحتجاجات	العدد	النسبة
الاحتجاجات العفوية	172	36,4%
الاحتجاجات التلقائية	199	42,1%
الاحتجاجات العشوائية	102	21,6%
المجموع	473	100%

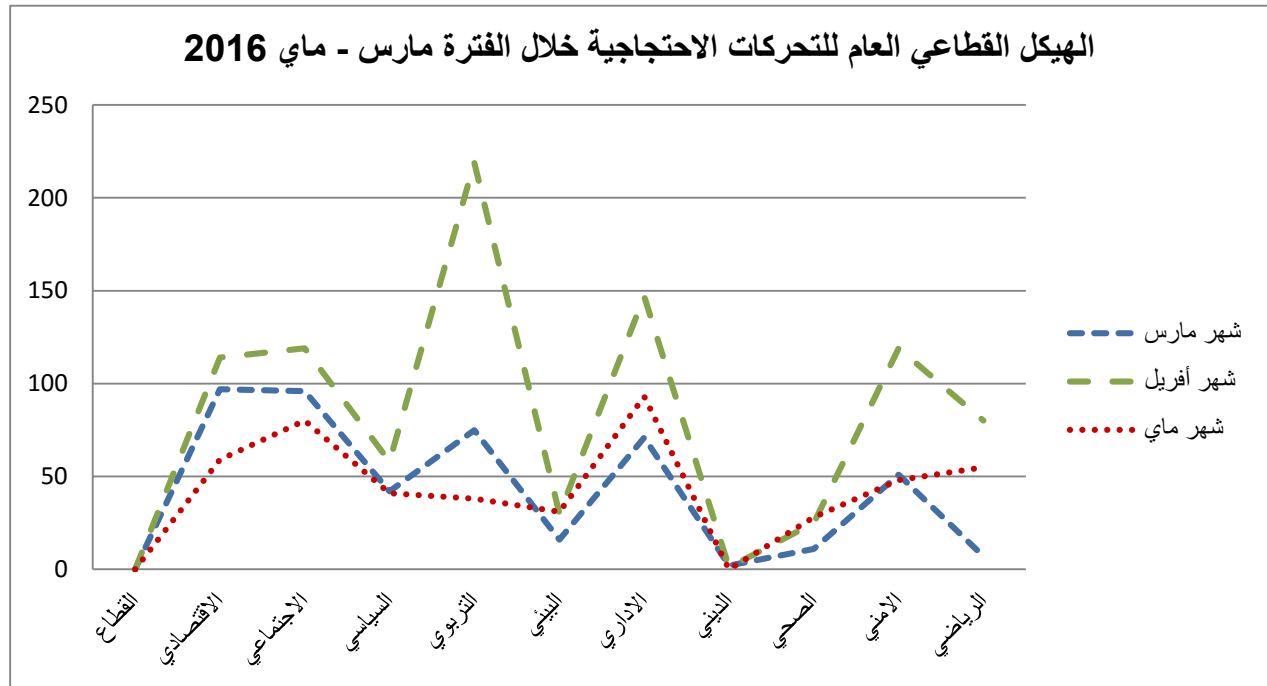


ومن خلال طبيعة الاحتجاجات المرصودة فإننا نعود إلى الشكل التقليدي الذي دأبنا على ملاحظته في الأشهر الذي تتراجع فيه الاحتجاجات، الاحتجاجات التلقائية تتصدر بقية الاحتجاجات تليها الاحتجاجات العفوية وأخيرا الاحتجاجات العشوائية

الهيكل القطاعي العام للاحتجاجات الجماعية خلال شهر مارس وأفريل وماي 2016

القطاع	شهر مارس	%	شهر أفريل	%	شهر ماي	%
اقتصادي	97	21%	114	13%	59	12%

اجتماعي	96	21%	119	13%	80	17%
سياسي	42	9%	58	6%	41	9%
تربوي	75	16%	219	24%	38	8%
بيئي	16	3%	30	3%	31	7%
اداري	71	15%	147	16%	93	20%
ديني	2	0%	1	0%	0	0%
صحي	11	2%	25	3%	28	6%
أمني	51	11%	119	13%	48	10%
رياضي	7	1%	80	9%	55	12%
المجموع	468	100%	907	100%	473	100%



يبين لنا الجدول التباين الهام في صعود ونزول الاحتجاجات خلال الأشهر الثلاثة إلا أن التراجع الكمي في حجم الاحتجاجات أبقى مع ذلك أهمية الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية ومكانة الاجتماعي والاقتصادي أيضاً، وكما نلاحظ فإن الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية محدودة وأهم الاحتجاجات في هذا القطاع أصبحت تتم عبر وسائل

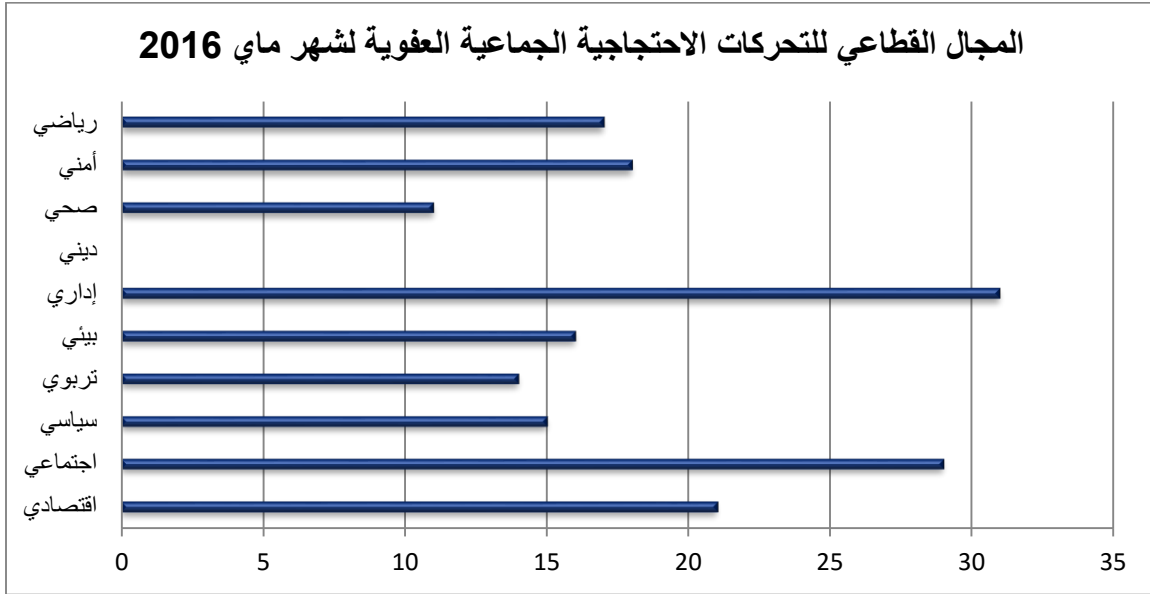
الإعلام وفي البرامج التلفزية ولم تعد الفضاءات العامة مسرحا لها فلقد تراجع بشكل ملفت المجتمع السياسي في حضوره الميداني.

الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية تتطور بشكل محدود لكنه هام ونفس الملاحظة بالنسبة للاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية.

ونحن في نهاية السنة الدراسية وفي فترة امتحانات فقد تراجعت الاحتجاجات في هذا القطاع بشكل ملموس إلا أن الاحتجاجات ذات الخلفيات الرياضية تطورت نظرا لنهاية الموسم الرياضي وما يصاحب ذلك من اشكالات حول نزول وصعود بعض الفرق والاتهامات المتبادلة من هنا وهناك حول التلاعب والأخطاء التحكيمية والعنف على المدرجات والذي تحول إلى الملاعب والأمتلثة على ذلك عديدة لعل آخرها ما حصل في مباراة الملعب التونسي والمستقبل الرياضي بالمرسى وغيرها من المباريات.

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	21	12%
اجتماعي	29	17%
سياسي	15	9%
تربوي	14	8%
بيئي	16	9%
اداري	31	18%
ديني	0	0%
صحي	11	6%
أمني	18	10%
رياضي	17	10%
المجموع	172	100%

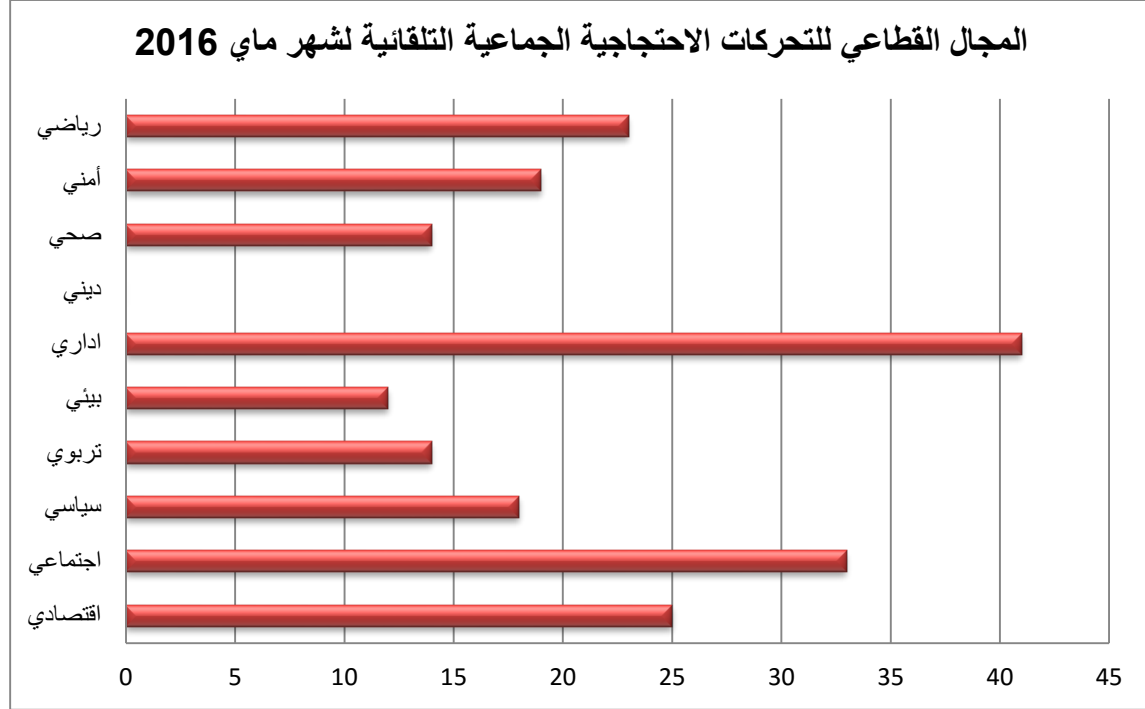


تميزت الاحتجاجات العفوية بأهمية القطاع الاجتماعي وإثارة العديد من الاشكالات الظرفية مثل انقطاع الماء الصالح للشرب وما يميز الاحتجاجات العفوية خلال هذا الشهر بالنسبة لحجم الاحتجاجات هو تطورها على اعتبار كونها احتجاجات جديدة في الغالب وهذا يعيدنا مرة أخرى إلى المخزون الاحتجاجي الكامن والذي يبرز في كل مرة تتوفر فيها شروط ذلك

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	25	13%
اجتماعي	33	17%
سياسي	18	9%
تربوي	14	7%
بيئي	12	6%
اداري	41	21%
ديني	0	0%
صحي	14	7%
أمني	19	10%
رياضي	23	12%

المجموع	199	%100
---------	-----	------

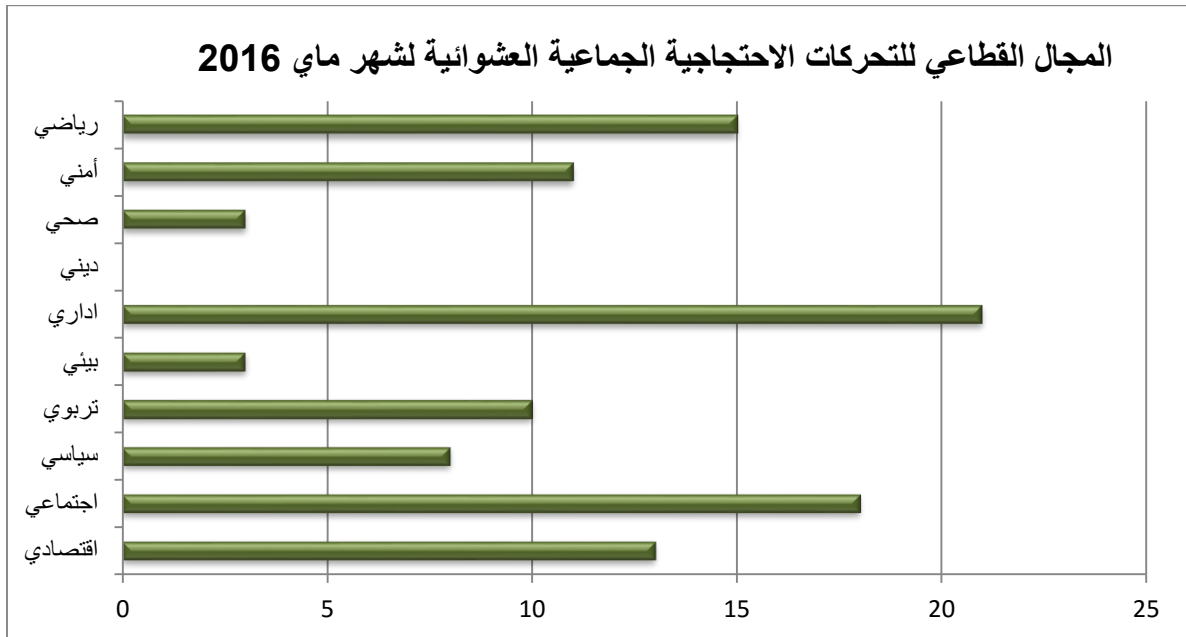


نفس الملاحظة بالنسبة للاحتجاجات التلقائية إلا أن الإداري يبرز بشكل متميز، وهذا نتيجة تطور الفعل الاحتجاجي الذي يكون في مرحلة أولى متمحورا حول موضوع ما كالماء الصالح للشراب مثلا إلا أنه يوجه في مرحلة ثانية نحو جهة معينة وفي الغالب ما تكون هذه الجهة إدارية على اعتبار أن الحلول لا يمكن أن توفرها إلا الهياكل الإدارية من ناحية ومن ناحية أخرى للعلاقة المباشرة بين المواطن والإدارة وما يمكن أن يبرز نتيجة لهذه العلاقة.

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	13	%13
اجتماعي	18	%18
سياسي	8	%8
تربوي	10	%10
بيئي	3	%3

اداري	21	21%
ديني	0	0%
صحي	3	3%
أمني	11	11%
رياضي	15	15%
المجموع	102	100%



الاحتجاجات العشوائية، أي الاحتجاجات العنيفة تشكلت هي الأخرى حول القطاع الإداري يلي ذلك القطاع الاجتماعي فالتربوي، وهنا بالرغم من التراجع الكبير للاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية إلا أن البعض منها كان عنيفا.

الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية في شكلها العنيف كانت محدودة بالمقارنة مع الشهر الماضي كذلك الأمر بالنسبة للاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية.

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في أبعادها القطاعية

القطاع الاقتصادي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	21	35,6%



احتجاج تلقائي	25	42,4%
احتجاج عشوائي	13	22,0%
المجموع	59	100,0%

- ✓ تفعيل اتفاقية الزيادة في الأجور بعنوان سنة 2015 مع شركة برينيوم ميلتي سرفيس
- ✓ إشكال الحليب
- ✓ إشكال الترخيص
- ✓ إشكال حلول لمياه الري
- ✓ إشكال التنمية الجهوية
- ✓ إشكال الاشكالات مع الشركة البترولية فرانكو
- ✓ إشكال تحسين البنية التحتية
- ✓ إشكال اشكالات المعبر الحدودي
- ✓ حلول لمصنع المرقازين
- ✓ رفع التضييقات على التجارة الحدودية
- ✓ التسريع في مشاريع توسعة ورشات صيانة العربات والقاطرات الخاصة بشركة السكك الحديدية
- ✓ رفض غلق معمل الآجر بزرمدين
- ✓ الاحتجاج على إلحاق شركة البيئة والغراسة بوزارة الفلاحة
- ✓ استرجاع بضاعة
- ✓ حلول للتجارة الموازية
- ✓ الحلول لعمال الحضائر

القطاع الاجتماعي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	29	36,3%
احتجاج تلقائي	33	41,3%
احتجاج عشوائي	18	22,5%
المجموع	80	100,0%

- ✓ مراجعة قرارات هدم
- ✓ توفير مواطن شغل
- ✓ تحسين ظروف العيش
- ✓ الحد من الهشاشة الاجتماعية
- ✓ تحسين مساكن
- ✓ تقديم مساعدات لذوي الاحتياجات
- ✓ توفير النور الكهربائي
- ✓ تحسين ظروف العمل
- ✓ التزود بالماء الصالح للشرب

القطاع السياسي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	15	36,6%
احتجاج تلقائي	18	43,9%
احتجاج عشوائي	8	19,5%
المجموع	41	100,0%

- ✓ الاحتجاج على عدم زيارة وزير تم الإعلان عنها
- ✓ إطلاق سراح موقوفين نتيجة الاحتجاجات
- ✓ رفض الهدنة الاجتماعية ما لم يتم توفير مواطن شغل

- ✓ المطالبة بإقالة والي
- ✓ إلزام الحكومة بتعهداتها تجاه المناطق الداخلية
- ✓ إعتراض سيارة وزير
- ✓ مراجعة التقسيم الترابي الجديد

القطاع التربوي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	14	36,8%
احتجاج تلقائي	14	36,8%
احتجاج عشوائي	10	26,3%
المجموع	38	100,0%

- ✓ الاحتجاج على قرار غلق مدرسة لكونها لا تحتوي على 50 تلميذا
- ✓ الاحتجاج طلبا لصرف اعتمادات للدراسة الأساسية ومنح التسيير
- ✓ العناية النفسية بالتلاميذ
- ✓ وفاة تلميذة بكالوريا نتيجة جريمة قتل

- ✓ العنف ضد الإطار التربوي
- ✓ الأوضاع المتردية لمطعم جامعي
- ✓ سوء الأكل الجامعية
- ✓ الاحتجاج على حرمان تلميذة من المشاركة في مسابقة وطنية
- ✓ رفض إحالة معلمة على التقاعد قبل ثلاثة أسابيع من انتهاء السنة الدراسية وتعويضها بنائبة

القطاع البيئي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	16	51,6%



احتجاج تلقائي	12	38,7%
احتجاج عشوائي	3	9,7%
المجموع	31	100,0%

- ✓ التوقف عن نقل الفحم البترولي
- ✓ الانعكاسات البيئية لحادث انفجار أنبوب
- ✓ تنظيم المصبات العشوائية
- ✓ الأوساخ نتيجة الانقطاع المتواصل للماء
- ✓ الحامض الكبريتي بالمظيلة
- ✓ الصالح للشراب
- ✓ تلوث مياه الشراب
- ✓ انعدام النظافة بمحيط المدارس

القطاع الإداري

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	31	33,3%
احتجاج تلقائي	41	44,1%
احتجاج عشوائي	21	22,6%
المجموع	93	100,0%

- ✓ مراجعة قرارات هدم
- ✓ الالتزام بقرارات إدارية
- ✓ تسوية وضعيات مهنية
- ✓ تسمية معتمد بسبب فراغ إداري
- ✓ التعيين مسؤولين يتميزون بالكفاءة
- ✓ توفير فضاءات للتجارة الموازية
- ✓ التراجم عن غلق مديرية
- ✓ توفير الخدمات الإدارية
- ✓ الإسراع بجبر الأضرار نتيجة عاصفة
- ✓ تفعيل اتفاقية زيادة في الأجور
- ✓ الإلحاق الترابي بمعتمدية جديدة
- ✓ فتح وتأمين طريق رابطة بين قريتين
- ✓ احتراماً لمجلة الشغل
- ✓ صرف منح
- ✓ غلق معمل دون إشعار مسبق
- ✓ الحد من الفوضى داخل المستشفيات
- ✓ تغيير أعضاء جمعية مائية بسبب سوء التسيير

القطاع الصحي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	11	39,3%



احتجاج تلقائي	14	50,0%
احتجاج عشوائي	3	10,7%
المجموع	28	100,0%

- ✓ الاضطراب لشرب مياه الأودية الوسخة نتيجة غياب الماء الصالح للشرب
- ✓ انقطاع المياه الصالحة للشرب عن مستشفى
- ✓ تطبيق القوانين داخل الوحدات الصحية
- ✓ غلق وحدة طبية بسبب إجازة الإطار شبه الطبي

- ✓ نقص في الإطار الطبي
- ✓ نقص في سيارات الإسعاف
- ✓ غياب أطباء الاختصاص
- ✓ تركيز وحدة طبية مختصة في الحروق البليغة بقفصة
- ✓ دعم وسائل الحماية المدنية
- ✓ تطوير العناية الصحية بالفضاءات الدراسية

القطاع الأمني

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	18	37,5%
احتجاج تلقائي	19	39,6%
احتجاج عشوائي	11	22,9%
المجموع	48	100,0%

- ✓ الحد من إيقاف تجار الحدود
- ✓ تنظيم العمل الأمني
- ✓ إطلاق سراح موقوفين
- ✓ تسوية ملف العبور وآلياته
- ✓ الاحتجاج على غياب الأمن
- ✓ التنديد بتطور الجريمة

- ✓ إيقاف محتجين
- ✓ مواجهات مع الأمن نتيجة قرارات هدم
- ✓ منع سيارة وزير من المرور
- ✓ تأمين الطرقات
- ✓ الأمن في محيط المدارس
- ✓ الأمن الريفي

القطاع الرياضي



طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	17	30,9%
احتجاج تلقائي	23	41,8%
احتجاج عشوائي	15	27,3%
المجموع	55	100,0%

آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نعيد التذكير بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية و ذلك وفق معايير الكثافة و التكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} إلى مؤشر سلبي.

الآليات	1	2	3	4	5
نداءات عبر وسائل الإعلام	*	*			
منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم	*	*			
الشبكات الاجتماعية	*	*	*	*	
التهديد بالإستقالة	-				
الاعتصامات	*	*	*		
إضرابات جوع	*				
إضرابات جوع وحشية	-				
غلق طرق	*	*	*		
عرائض احتجاجية	*	*			
اقتحام مؤسسات إدارية	*	*			
غلق مقرات عمل	*	*			
مواجهات مع الأمن	*	*	*		
حمل الشارة الحمراء	-				
مسيرات سلمية	*	*			
اضرابات	*	*	*		
حرق عجلات مطاطية	*	*	*		



		*	*	*	اعتداء على مراكز أمنية
				*	العصيان المدني
				-	منع حركة مرور القطارات
				-	عرض شهادات جامعية للبيع
				-	مسيرة بحرية بالمراكب
				-	التخلي عن الجنسية التونسية
				*	إغلاق ميناء
				-	مقاطعة امتحانات
			*	*	اتلاف انتاج فلاحى
				-	التكبير بالسلاسل
				-	سلاسل بشرية
				-	خيطة الأفواه
		*	*	*	التهديد بالانتحار
				-	انتحارات رمزية
				-	السير على الأقدام نحو العاصمة
				-	التهديد بالهجرة الجماعية
			*	*	اعتداءات وشغب

فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفضاءات
		*	*	*	طرق
		*	*	*	مقرات إدارية
		*	*	*	ساحات عامة
		*	*	*	فضاءات عمل
				*	مؤسسات تربوية
			*	*	مصالح بلدية
		*	*	*	مقرات ولايات
		*	*	*	مقرات معتمديات
				-	مقرات قضائية



		*	*	*	مقرات وزارات
				*	دواوين
				-	منظمات وطنية
				*	مجلس نواب الشعب
			*	*	رئاسة الحكومة
				-	رئاسة الجمهورية
				*	مستشفى
				*	الشركة التونسية للكهرباء والغاز
			*	*	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه
	*	*	*	*	ملعب رياضية

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الجماعية

الجهات	1	2	3	4	5
مصالح بلدية	*	*			
شركة توزيع المياه	*	*	*		
مؤسسات تربية	*				
ملعب رياضية	*	*	*		
رئاسة الجمهورية	-				
ولايات	*	*	*		
معتمديات	*	*	*	*	
وزارات	*	*	*		
رئاسة الحكومة	*				
مستشفيات	*				
سفارات أجنبية	-				
السلطات الأمنية	*	*	*		
السلطات القضائية	-				
منظمات وطنية	*				
مجلس نواب الشعب	*				
مجامع المياه	-				
مؤسسات إعلامية	-				

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية

الفاعلون	1	2	3	4	5
أولياء	*				
متساكنون	*	*			
صحفيون	*				
عمال الحضائر	*	*			
أصحاب الشهادات العليا	*	*	*	*	
معطلين عن العمل	*	*	*	*	
سائقي سيارات الأجرة	*	*			
أمنيون	*				
سائقي النقل الريفي	*	*			
عمال	*	*			
موظفون	*	*			
أهالي مفقودين	*				
أهالي شهداء	-				
فلاحون	*	*	*		
بحارة	*				
أطباء وإطارات شبه طبية	*				
نشطاء حقوقيون	*	*			

جرد لأهم التحركات الاحتجاجية في مختلف الولايات

استمر الحراك الاحتجاجي الاجتماعي للمعطلين عن العمل للشهر الخامس على التوالي في عدد من المناطق دون أن يكون هناك أي تفاعل من قبل السلطات المحلية والجهوية والمركزية لفتح باب الحوار مع الغاضبين والاستماع إلى مقترحاتهم. كان هذا أبرز ما تم رصده من حراك اجتماعي طيلة شهر ماي؛ إذ أمضى شباب القصرين المعطل عن

العمل وشباب قفصة المعطل عن العمل شهرهم الرابع في اعتصامهم أمام المبنى المركزي لوزارة التشغيل وفي منتزه المروج 2 دون أن يصدر عن السلطات أي مبادرة للتجاوز معهم أو الإستماع إليهم. وبالتوازي استمر للشهر الرابع اعتصام "هرمنا" في المكناسي واستمرت أيضا اعتصامات معتمدات القصرين دون رصد أي تفاعل من قبل السلطات مع هذه الحركات الاجتماعية.

كما مثل العطش أبرز عناوين الحراك الاجتماعي لشهر ماي وذلك في مناطق عديدة حتى تلك التي تعتبر غنية من حيث الموارد المائية مثل باجة وجندوبة والكاف. ويبدو أن بعض المطالب كُتِبَ لها أن تصبح مزمنة بإعتبار تكررها وعدم تحقيقها وهي بالأساس أزمة معبر رأس جدير وأزمة الشركات البترولية في صحراء تطاوين وقبلي حيث يشتكي العمال من عدم تسوية وضعياتهم المهنية.

جهويا ما تزال القيروان أكثر الجهات من حيث كم الاحتجاجات الاجتماعية المتوزعة في مختلف معتمدات وعمادات الجهة دون رصد أي تفاعل من قبل السلطات مع هذه الاحتجاجات. وتجدر الإشارة إلى أن أزمة إسناد الرخص كانت الدافع لدخول سائقي سيارات الأجرة في ولايات عديدة في تحركات احتجاجية منذ نهاية 2015 وإلى غاية شهر ماي حيث طالب محتجون بتعيين جلسة لإسناد الرخص.

ومثل التقسيم البلدي الجديد دافعا للاحتجاج في مناطق كثيرة. أهم الاحتجاجات المرصودة في مختلف الولايات طيلة شهر ماي كانت كالتالي:

ولاية أريانة:

شهدت منطقة المنزه 5 وبرج التركي احتجاجات بداية شهر ماي رفضا لقرار السلطات البلدية هدم مقاهي ومطاعم و"أكشاك" في المنطقة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	1	%100	0	%0	0	%0	1	%100
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاداري	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0

الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0
المجموع	1	%100	0	%0	0	%0	100%

ولاية باجة:

طال العطش معتمديتي عمدون وتستور في باجة الأمر الذي أدى إلى احتجاج الأهالي؛ إذ تظاهر سكان معتمدية عمدون رفضا للإنقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب وفي تستور أطلق المتساكنون نداء عبر وسائل الإعلام طلبا لحل إشكال الانقطاع المتكرر للماء خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة.

واستمرت أزمة الحليب في باجة؛ إذ تم رصد تحرك احتجاجي بداية شهر ماي لمربي الأبقار طلبا لتفعيل الاتفاق المبرم مع مراكز التجميع والقاضي بقبول كميات كبرى من الحليب.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%20	1	%33	0	%0	2	%25
الاجتماعي	2	%40	1	%33	0	%0	3	%38
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
البيئي	1	%20	0	%0	0	%0	1	%13
الاداري	1	%20	1	%33	0	%0	2	%25
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	5	%100	3	%100	0	%0	8	%100

ولاية بن عروس:

قطع معطلون عن العمل الطريق المؤدية إلى ميناء رادس وذلك طلبا للتشغيل دون تسجيل أي تفاعل مع حراكهم الاحتجاجي. كما أقدم شاب في العقد الثالث من عمره على الانتحار بسبب خلافات عائلية.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%33	1	%33	1	%33	3	%33
الاجتماعي	1	%33	1	%33	1	%33	3	%33
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاداري	1	%33	1	%33	1	%33	3	%33
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	3	%100	3	%100	3	%100	9	%100

ولاية بنزرت:

تواصل غضب المحتجين في معتمدية منزل بورقيبة خلال شهر ماي طلبا للتوقف عن النقل غير الآمن للفحم البترولي وما يتسببه من تلوث للمحيط. وقد شهد الحراك الاحتجاجي لأهالي منزل بورقيبة خلال شهر ماي إلتفافا من قبل المجتمع المدني مقابل لا تفاعل مع مطلبهم من قبل السلطات المحلية والجهوية. كما احتج عمال مصنع المرقازين المختص في صنع الآجر في بنزرت طلبا لتوضيح وضعية المصنع وفي جومين احتج الأهالي طلبا لتعيين معتمد جديد وتفادي الفراغ الإداري منذ حوالي سنة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%14	1	%17	0	%0	2	%15
الاجتماعي	1	%14	1	%17	0	%0	2	%15
السياسي	1	%14	1	%17	0	%0	2	%15
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0

البيئي	1	%14	1	%17	0	%0	2	%15
الاداري	3	%43	2	%33	0	%0	5	%38
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	7	%100	6	%100	0	%0	13	%100

ولاية قابس:

إعتصم أعوان القسم الإستعجالي بمستشفى شنني طلبا للتعويض العاجل للنقص الفادح في عدد الأعوان والإطارات في كل الاختصاصات منذ أكثر من 4 سنوات بالإضافة إلى نقص أعوان الحراسة والسواق. كما شهدت الجهة حراك احتجاجي طلبا لإقالة والي الجهة بعد اتهامه من قبل مواطنين ومكونات المجتمع المدني بـ «عدم الكفاءة وعدم الدراية بدواليب التنمية وعدم التزامه بمبادئ الحوكمة الرشيدة والديمقراطية التشاركية». واستمر هذا الحراك على مدى يومي 15 و16 ماي. كما تظاهر المعطّلون عن العمل طلبا للتشغيل وفي منطقة الحرس البحري بميناء قابس للصيد البحري دخل عون الأمن وليد الطبايبي في إضراب عن الطعام إحتجاجا على عدم تمكينه من النقلة إلى قفصة للإقتراب من أسرته رغم ملفه الطبي.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
السياسي	2	%29	1	%17	0	%0	3	%18
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاداري	1	%14	1	%17	1	%25	3	%18
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	1	%14	1	%17	1	%25	3	%18
الأمني	1	%14	1	%17	1	%25	3	%18
الرياضي	2	%29	2	%33	1	%25	5	%29
المجموع	7	%100	6	%100	4	%100	17	%100

ولاية قفصة:

شهدت مناطق الحوض المنجمي احتجاجات واسعة لعمال شركة البيئة والغراسة وإغلاق كافة المؤسسات رفضا لفك ارتباط شركات البيئة مع شركة فسفاط قفصة. كما شهدت المظيلة إنفجار أنبوب الحامض الكبريتي في مصنع الفسفاط وإصابة 17 عاملا بينهم حالة وفاة الأمر الذي ولد حراكا إحتجاجيا تمثل في تظاهر العمال ومكونات المجتمع المدني ومواطنين طلبا لتصنيف الأشغال بالمصنع وطلبا لتركيز فرع للحروق البليغة بقفصة ودعم وسائل الحماية المدنية والقيام بأشغال صيانة دورية سنويا في المصنع. كما اعتصم أهالي المظيلة قبل أيام قليلة من هذا الحادث طلبا لفك العزلة عن الجهة وإنجاز مشروع طريق جديد يربطها بولاية توزر. واحتج أيضا المعطلون عن العمل في محطة الأرتال بمدينة القصر طلبا للتسريع في مشاريع التوسعة في ورشات صيانة العربات والقاطرات الخاصة بشركة السكك الحديدية.

شهدت الجهة أيضا إحتجاج الإطار التربوي في المعهد النموذجي بقفصة وذلك بإيقاف الدروس لمدة ساعة رفضا لتهمج ولي على القيمين العاملين في المعهد على خلفية رفضهم منح تلميذ بطاقة دخول. واحتج أيضا طلبة المعهد العالي للعلوم وتكنولوجيا الطاقة رفضا لقرار جامعة قفصة غلق المعهد وتحويله إلى شعبة وإحداث معهد عالي لتكوين المعلمين بداية من السنة الجامعية المقبلة.

واحتج عمال شركة البيئة والغراسة في الرديف طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية وذلك بإدماجهم في شركة فسفاط قفصة. كما تم رصد حالة إنتحار شنقا أقدم عليها معطل عن العمل.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	3	17%	3	13%	2	12%	8	14%
الاجتماعي	2	11%	3	13%	2	12%	7	12%
السياسي	1	6%	2	8%	1	6%	4	7%
التربوي	2	11%	3	13%	4	24%	9	15%
البيئي	2	11%	1	4%	1	6%	4	7%
الاداري	2	11%	4	17%	4	24%	10	17%
الديني	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الصحي	2	11%	3	13%	1	6%	6	10%
الأمني	2	11%	2	8%	1	6%	5	8%
الرياضي	2	11%	3	13%	1	6%	6	10%

المجموع	18	%100	24	%100	17	%100	59	%100
---------	----	------	----	------	----	------	----	------

ولاية جندوبة:

في الأسبوع الأول من شهر ماي قطع متساكنو منطقتي الفراتية والترايعية في عمادة السواني بجندوبة الطريق رفضا للعطش وللمطالبة بربطهم بشبكة الماء الصالح للشراب القريبة منهم. هذا الحراك نتج عنه إيقاف شابين الأمر الذي ولد حراكا جديدا للمطالبة بإطلاق سراحهما وذلك باعتصام أهالي السواني أمام مقر شركة توزيع واستغلال المياه (صوناد) وأمام مقر المحكمة الابتدائية طلبا لإطلاق سراحهم. وفي منطقة الفوازعية 2 احتج الأهالي رفضا للعطش وطلبوا لتزويدهم بالماء الصالح للشراب خاصة وأنهم يقطنون بالقرب من خزان شركة صوناد في قرية صرح رابح.

وفي عين دراهم اعترضت مجموعة من النساء موكب الوزير ياسين إبراهيم للإحتجاج على الوضع المتردي للبنية التحتية. كما احتج أصحاب "الأكشاك" بعد قرار السلطات البلدية إزالة 25 كشك في شارع المغرب العربي والحبیب بورقيبة طلبا لتأمين العمل لهم بعد فقدانهم موارد الرزق.

كما تم رصد محاولة إنتحار حرقا أمام مكتب العلاقة مع المواطن بولاية جندوبة أقدم عليها كهل في العقد الرابع من العمر أصيل منطقة حليلة الحدودية التابعة لمعمدية فرنانة طلبا لمساعدته على السكن بعد خسارته لمسكنه جراء إنزلاق أرضي ضرب المنطقة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	3	%18	2	%12	2	%22	7	%16
الاجتماعي	5	%29	8	%47	4	%44	17	%40
السياسي	2	%12	1	%6	1	%11	4	%9
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
البيئي	2	%12	1	%6	0	%0	3	%7
الاداري	3	%18	2	%12	1	%11	6	%14
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	1	%6	2	%12	1	%11	4	%9
الرياضي	1	%6	1	%6	0	%0	2	%5
المجموع	17	%100	17	%100	9	%100	43	%100

ولاية القيروان:

ما تزال القيروان في صدارة الحراك الإحتجاجي، ورغم الكم الشهري الهائل للحراك الإحتجاجي ولحالات الانتحار ومحاولات الانتحار في العديد من المناطق والمعتمديات والعمادات في الجهة لم يتم رصد أية تفاعلات من قبل السلطات المحلية والجهوية أو مبادرات لتفهم مطالب الحركات الاجتماعية والتصدي للفعل الانتحاري الذي يتدرج ككرة الثلج لتأتي على مختلف الفئات العمرية وخاصة منها الأطفال.

تفاصيل أهم التحركات الإحتجاجية التي تم رصدها في القيروان كانت كالتالي:

- معتمدية الوسلاتية: إعتصم عدد كبير من متساكني عمادة المنزل رفضا للتقسيم الترابي الجديد الذي يضم المنطقة إلى بلدية عين جلولة الواقعة على بعد 60 كلم عن المنطقة علما وأن المنزل تقع على الحدود الشمالية الغربية لولاية سليانة. ووصف المعتصمون هذا التقسيم بـ "القرار الإرتجالي الذي يتناقض ومصالحهم الشخصية". وفي المعهد الثانوي ابن خلدون بالوسلاتية قاطعت تلميذات مقيمات في المعهد الأكلة المدرسية بسبب رداءتها.
- معتمدية الشبيكة: اعتصم أهالي منطقة الصوابعية التابعة لعمادة سيدي علي بن سالم طلبا لتهيئة الطريق التي تربطهم بمركز المعتمدية منددين بعزلتهم نتيجة عدم تهيئة الطريق. وفي منطقة الرويسات اعتصم عدد من المتساكني أصيلي المنطقة أمام مركز حرس عين جلولة للمطالبة بإلحاقهم ترابيا وإداريا بالمعتمدية الجديدة وذلك لقرب المسافة وحدودها الجغرافية مع المعتمدية عكس معتمدية الشبيكة التي تبعد عن منطقتهم 35 كلم معتبرين أن ضمهم للمعتمدية الجديدة يعني تقريب الخدمات منهم. وفي منطقة خيط الوادي استنجد الأهالي بالإعلام متوجهين بالدعاء إلى السلط المعنية لكف العطش عنهم خاصة وأنهم يشربون من وادي ملوث.
- معتمدية القيروان الجنوبية: أضرب الإطار التربوي في المدرسة الابتدائية الخضرا احتجاجا على الاعتداءات المتكررة عليهم مطالبين بالتبعية العدي لولي اعتدى ماديا على معلّم.
- معتمدية السبيخة: تظاهر عدد من سكان منطقة أولاد حيمد من عمادة سرديانة إحتجاجا على إقصاء 28 عائلة من مشروع الماء الصالح للشرب الذي تجري أشغاله حاليا في المنطقة. المحتجون أكدوا أنهم عطشى منذ ثلاث سنوات وقد استقبلهم معتمد الجهة ووعده بتوفير حنفية عمومية داخل التجمع السكني كحل وقتي إلى حين إلحاقهم بالربط الخاص. وفي محطة ضغط الغاز بالسبيخة التابعة لشركة برينيوم ميلتي سرفيس PMS اعتصم 40 عاملا طلبا لتفعيل الزيادة في الأجور بعنوان سنة 2015.
- القيروان المدينة: تواصلت تحركات سائقي التاكسي في الجهة: إذ دخل هؤلاء منذ سبتمبر 2015 في تحركات إحتجاجية عديدة منها الإعتصام والتظاهر واقتحام مقر الولاية وتقييد الأنفس بالسلاسل وخياطة الأفواه وإضرابات الجوع الجماعية ويبدو أن مطالبهم لم تتحقق ليستمر حراكهم خلال شهر ماي ليدخلوا مجددا في إعتصام أمام مقر الولاية طلبا لعقد جلسة إسناد الرخص. وقد شكل إسناد رخص التاكسي أزمة ليس في

القيروان فحسب بل أيضا في مناطق أخرى عديدة منها ولاية جندوبة حيث غادرت نهاية 2015 حوالي 30 سيارة تاكسي المدينة في اتجاه الجزائر في حركة إحتجاجية أراد من خلالها أصحاب هذه السيارات توضيح مسألة إسناد الرخص وكذلك رفضا لعودة نشاط حافلة النقل العمومي داخل المدينة وكذلك لتحسين البنية التحتية للطرق. في القيروان المدينة أيضا تظاهر عدد من الأولياء أمام المدرسة الابتدائية غرب القيروان بحج السيد رفضا لقرار إحالة معلمة على التقاعد قبل ثلاثة أسابيع من إنتهاء السنة الدراسية وتعويضها بنائبة. وفي المركب الجامعي برقادة تظاهر الطلبة رفضا للوضعية المتردية للمطعم الجامعي ابن رشد حيث الاكتظاظ وانعدام النظافة وسوء الأكل الجامعية. واحتج أهالي منطقة الدبابشة رفضا للعطش وطلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشرب.

- معتمدية بوحجلة: احتج أهالي معتمدية عمر بوحجلة تنديدا بتأخر تدخل أعوان الشركة التونسية للكهرباء والغاز في إصلاح العطب وإرجاع التيار الكهربائي على إثر العاصفة التي مرت بالمنطقة وتسببت في سقوط أعمدة الكهرباء واقتلاع الأشجار وسقوط أجزاء من المباني. كم احتج أهالي مناطق بئر عرابي وشطبية ومرزوق والفرج من عمادة الصعادلية لذات الطلب. وأمام المعهد الثانوي ببوحجلة اعتصم عدد من التلاميذ احتجاجا على حرمان زميلتهم التلميذة من اجتياز المسابقة الوطنية في تحدي القراءة التي تشرف عليها وزارة التربية بالتعاون مع دولة الإمارات علما وأن التلميذة ترشحت جهويا وتمت مراسلتها من قبل المندوبية لكن لم يتم استدعاؤها للمشاركة على المستوى الوطني.
- معتمدية العلاء: أضرب الإطار التربوي حضوريا بعد تعرض أستاذ للرشق بالحجارة والإصابة على مستوى الأنف بعد محاولته فض خلاف بين تلميذين أمام المعهد.
- منزل المهيري: احتج أهالي سيدي سعد أمام مقر مدرسة الشرطة بالمنطقة طلبا لتهيئة الطرقات ولتنظيم المصبات العشوائية بالمنطقة. وفي قرية السوالم احتج الأهالي رفضا للعطش وطلبا لإقالة مؤذن الجامع بعد مطالبته الأهالي بالاحتجاج بالتزامن مع زيارة وزير الداخلية.
- نصر الله: توجه الأهالي ببناء عبر الإعلام إلى المسؤولين المعنيين للتنديد بالإنقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب.
- الباطن: توجه الأهالي عبر الإعلام إلى المسؤولين ببناء لإعادة الكهرباء إلى مفترق الطرقات الذي يتسبب في حوادث مريعة بالمنطقة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	2	%9	2	%7	1	%6	5	%8
الاجتماعي	2	%9	4	%14	3	%19	9	%14
السياسي	1	%5	3	%11	1	%6	5	%8
التربوي	5	%23	4	%14	3	%19	12	%18
البيئي	2	%9	1	%4	1	%6	4	%6
الاداري	5	%23	8	%29	4	%25	17	%26

الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0
الصحي	1	%5	3	%11	1	%6	5
الأمني	3	%14	1	%4	1	%6	5
الرياضي	1	%5	2	%7	1	%6	4
المجموع	22	%100	28	%100	16	%100	66

ولاية القصرين:

استمر الحراك الاحتجاجي في القصرين طيلة شهر ماي فبالتوازي مع استمرار اعتصام شباب القصرين أمام المبنى المركزي لوزارة التشغيل تواصل اعتصام المعطلين عن العمل في مختلف المعتمديات كما تم رصد عدد آخر من التحركات الاحتجاجية؛ إذ توجه أهالي منطقة الوصاية بمعتمدية سبيطة ببناء عبر الإعلام للمطالبة بتزويدهم بالماء الصالح للشراب.

وفي منطقة أفرينة بمعتمدية العيون منع الأهالي أبنائهم التلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة رفضا لقرار وزارة التربية القاضي بغلق المدرسة باعتبار أنها لا تحتوي 50 تلميذا. وفي منطقة زيان من معتمدية سبيبة احتج الأهالي من خلال توجيه نداء عبر الإعلام للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشراب ولتحسين البنية التحتية ولوضع حد للبطالة ولأزمة مياه الري وعدم قدرة الفلاحين على حفر آبار عميقة في مناطقهم.

في منطقة ولجة عقيل بمعتمدية سبيبة احتج أيضا متساكنو المنطقة لذات المطالب. وفي القصرين المدينة هدد مواطن يدعى محمد الزين فقراوي بالانتحار أو بيع أبنائه ما لم تتم مساعدته على الحصول على شغل. كما احتج سائقو سيارات التاكسي على خلفية ما اعتبروه تلوّثا من قبل السلطات الجهوية في إيجاد حلول جدية بالنسبة لملف إسناد الرخص. واحتج أيضا سكان العديد من الأحياء أمام مقر شركة استغلال وتوزيع المياه رفضا للعطش وذلك بعد انقطاع مياه الشرب طيلة يوم كامل واستمرت احتجاجات العطش والتي بلغت مداها بانقطاع الماء عن المستشفى الجهوي طيلة يومي 30 و 31 ماي الأمر الذي دفع بالمواطنين إلى التدخل العاجل وبشكل تطوعي لجلب المياه للمستشفى منعا لوقوع كارثة صحية.

وفي معتمدية العيون احتج معطلون عن العمل عن تغيير جدول زيارة وزير التنمية ياسين ابراهيم إلى الولاية واحتجاجا على هذا التغيير احتجز غاضبون سيارة والي الجهة فسارع الوالي بالمغادرة على متن سيارة أخرى. وفي قصرين المدينة احتج عدد من نشطاء المجتمع المدني تنديدا بالتضييق على حرية التعبير من قبل السلط الجهوية وذلك على خلفية ملاحقة وتتبع بعض المدونين والإعلاميين وعدد من مكونات المجتمع المدني واتهامهم بتسريب وثائق

تتعلق بملفات فساد في بعض المؤسسات الإدارية. وفي عمادة الوسّاعية بمعتمدية سبيطلة احتج الأهالي بعد وفاة امرأتين بلغم في جبل سمّامة وذلك طلبا لتوفير الحماية الأمنية.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
لاقتصادي	1	%8	2	%11	1	%13	4	%10
الاجتماعي	2	%17	3	%16	2	%25	7	%18
السياسي	1	%8	2	%11	1	%13	4	%10
التربوي	1	%8	2	%11	1	%13	4	%10
البيئي	1	%8	2	%11	0	%0	3	%8
الاداري	1	%8	3	%16	1	%13	5	%13
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	1	%8	2	%11	0	%0	3	%8
الأمني	1	%8	2	%11	0	%0	3	%8
الرياضي	3	%25	1	%5	2	%25	6	%15
المجموع	12	%100	19	%100	8	%100	39	%100

ولاية قبلي:

تم رصد أربعة تحركات احتجاجية في الجهة طيلة شهر ماي؛ إذ تبادل أهالي العانس وعمادة بشرى في مفترق الطريق بين العمادتين العنف بسبب خلاف حول قطعة أرض وتطلب الأمر تدخل الأمن لفض المواجهات. وفي اليوم التالي تم رصد إضراب طلبا لفتح وتأمين الطريق الرابطة بين قرية بشرى وعمادة العانس. وفي صحراء قبلي اعتصم عمّال شركة بيرنكو البترولية طلبا لتسوية وضعيات مهنية ومنها التخفيض في عدد ساعات العمل وفي محطات التحلية بولاية قبلي احتج التقنيون السامون طلبا لإدماجهم في شركة استغلال وتوزيع المياه ما بعد انتهاء مدة عملهم في محطات التحلية التابعة لإحدى الشركات الخاصة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%14	2	%29	0	%0	3	%18
الاجتماعي	1	%14	2	%29	0	%0	3	%18
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0

التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0
البيئي	1	%14	1	%14	0	%0	2
الاداري	3	%43	1	%14	1	%33	5
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0
الأمني	1	%14	1	%14	2	%67	4
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0
المجموع	7	%100	7	%100	3	%100	17

ولاية الكاف:

برزت الكاف في الأشهر الأخيرة كم منطقة ساخنة من حيث الحراك الاحتجاجي وقد تنوعت مطالب المحتجين ففي الكاف المدينة احتج 184 مديرا في المدارس الابتدائية للمطالبة بتمكينهم من الدعم الخاص باللمجة المدرسية والمعطل منذ شهر جانفي. وفي معتمدية القصور احتج ثمانى حراس بمعمل الآجر طلبا لتمكينهم من أجورهم منذ 10 أشهر علما وأن المصنع أغلق أبوابه في وجه عماله وأبقى المستثمر على الحراس دون أن يمكنهم من أجورهم. وشهدت جنازة شهيد الحرس الوطني احتجاج الأهالي طلبا لتنظيم العمل الأمني. وفي مدينة تاجروين احتج الأهالي رفضا للعطش وطلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشراب. كما شهدت تاجروين حراك احتجاجي رفضا للتقسيم البلدي الجديد القاضي بإلحاق منطقة عين البر ببلدية منزل سالم.

في معتمدية السرس احتج المتساكنون طلبا للتراجع عن قرار وزارة النقل إلغاء عدد من محطات عبور القطار الرابط بين الدهماني والعاصمة بداية من شهر رمضان.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%13	2	%29	0	%0	3	%20
الاجتماعي	1	%13	1	%14	0	%0	2	%13
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	2	%25	2	%29	0	%0	4	%27
البيئي	1	%13	0	%0	0	%0	1	%7
الاداري	1	%13	1	%14	0	%0	2	%13
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	1	%13	0	%0	0	%0	1	%7

الأمني	1	%13	1	%14	0	%0	2	%13
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	8	%100	7	%100	0	%0	15	%100

ولاية المهديّة:

احتج متساكنو منطقة أولاد خليف من معتمدية السواسي طلبا للتتبع العدلي ضد مدير مدرسة ابتدائية متهم بالتحرش الجنسي بعدد من التلميذات. وفي منطقة الغضابنة التابعة لمعتمدية قصور الساف احتج الأهالي فقطعوا الطريق الرابطة بين معتمديتي الشابة والقصور وتم حرق عجلات مطاطية رفضا للتقسيم البلدي الجديد القاضي بضم الغضابنة إلى بلدية البرادعة وللمطالبة بمجلس بلدي.

كما تم رصد حالة انتحار شنقا أقدم عليها مراهق عمره 14 سنة علما وأن الضحية سبق وأن حاول الانتحار في ثلاث مناسبات سابقة وتم إنقاذه وهو منقطع عن الدراسة ويعمل بحارا.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	1	%100	0	%0	0	%0	1	%33
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاداري	0	%0	0	%0	2	%100	2	%67
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	1	%100	0	%0	2	%100	3	%100

ولاية مدنين:

بعد شهرين فقط من العملية الارهابية الغادرة عادت معتمدية بن قردان إلى دائرة الضوء غاضبة ومحتجة بسبب أزمة المعبر؛ إذ تظاهر الأهالي لأيام عديدة في بداية شهر ماي طلبا لفتح معبر رأس جدير وإنهاء أزمة العبور في

الإتجاهين. وفي مدين المدينة احتج عدد من المواطنين طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب كما احتج عمال الآلية 16 وعمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية واحتج أعوان البلدية اثر اعتداء أعوان الأمن في منطقة الأمن الوطني بالعنف الجسدي واللفظي على زميلهم وتسببت له في أضرار بدنية فادحة.

كما أثار التقسيم البلدي الجديد احتجاجات أهالي حسي عمر وحسي مدين والدرغولية والسويطير التابعة لمعتمدية مدين الجنوبية وذلك رفضا للتقسيم الجديد.

تم أيضا رصد حالتين انتحار ومحاولة انتحار إذ أقدم شيخ فرنسي على الانتحار باطلاق الرصاص من بندقية صيد مائي على نفسه في جربة بسبب مشاكل مع زوجته كما حاول كهل الانتحار شنقا في جربة حومة السوق وقد تم إسعافه.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	2	%15	2	%17	3	%25	7	%19
الاجتماعي	3	%23	1	%8	2	%17	6	%16
السياسي	3	%23	4	%33	2	%17	9	%24
التربوي	1	%8	1	%8	1	%8	3	%8
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاداري	2	%15	3	%25	2	%17	7	%19
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	2	%15	1	%8	2	%17	5	%14
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	13	%100	12	%100	12	%100	37	%100

ولاية المنستير:

احتج أهالي زرمدين ودخلوا في إضراب عام رفضا لإغلاق مركب صناعي (مصنع آجر) يشغل حوالي 450 عون وإحالة العمال على البطالة القسرية.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	1	%100	0	%0	1	%50

%50	1	%0	0	%0	0	%100	1	الاجتماعي
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	السياسي
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	التربوي
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	البيئي
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الاداري
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الديني
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الصحي
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الأمني
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الرياضي
%100	2	%0	0	%100	1	%100	1	المجموع

ولاية نابل:

في معتمدية دار شعبان الفهري أقدم كهل على قتل زوجته برصاصة من بندقية صيد ثم حاول الانتحار بتناول كمية من الادوية. وفي قليبية احتج المتساكنون طلبا للتدخل العاجل لحماية شاطئ المنصورة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
البيئي	2	%50	1	%25	0	%0	3	%38
الاداري	1	%25	2	%50	0	%0	3	%38
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	1	%25	1	%25	0	%0	2	%25
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	4	%100	4	%100	0	%0	8	%100

ولاية صفاقس:

احتج أهالي عمادة الحواشين بمنطقة سيدي ظاهر بمعتمدية بئر علي بن خليفة طلبا لتعبيد الطريق وذلك بتوقيعهم لعريضة تم نشرها عبر الإعلام. وفي الحنشة احتج أهالي شاب تم قتله من قبل لصوص بعد أن تفتن إليهم وهم بصدد خلع محل عمه وحاولوا اقتحام مركز الأمن وحرقه تنديدا بعدم انتباه الأمن إلى جريمة وقعت على بعد خطوات من المركز. وفي صفاقس المدينة دخلت موظفة بالمحكمة تدعى ريم بن عثمان في اضراب عن الطعام احتجاجا على ما أسمته بـ "النقلة التعسفية" في حقها عقب نشرها لقصيدة فيها الكثير من النقد عبر صفحتها الخاصة في الموقع الاجتماعي فايسبوك. كما احتج بائعو الورود في شارع الهادي شاكر رفضا لتدخل أعوان البلدية دون إنذار مسبق ما لم يسمح لهم بحماية بضاعتهم.

تم أيضا رصد حالة انتحار شنقا أقدم عليها شاب عمره 28 سنة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	1	%20	1	%10	0	%0	2	%13
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاداري	1	%20	1	%10	0	%0	2	%13
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	1	%20	2	%20	0	%0	3	%20
الأمني	1	%20	3	%30	0	%0	4	%27
الرياضي	1	%20	3	%30	0	%0	4	%27
المجموع	5	%100	10	%100	0	%0	15	%100

ولاية سيدي بوزيد:

احتج تجّار من سوسة أمام منطقة الحرس الوطني بسيدي بوزيد على خلفية حجز بضائعهم التي جلبوها من الجزائر من قبل مصالح الديوانة ببوزيد على مستوى معتمدية جلمة وذلك طلبا لإسترجاع المحجوز. كما احتج سائقو سيارات التاكسي أمام مقر الولاية طلبا لتعيين جلسة لإسناد الرخص. وتظاهر تلاميذ البكالوريا بالمغيلة غضبا على غموض جريمة قتل زميلتهم في يومها الأول من البكالوريا البيضاء. وقد بيّنت الأبحاث لاحقا تورط والدتها وشقيقها في عملية قتلها.

وبمناسبة مرور 100 يوم على اعتصامهم "اعتصام هرمنا" احتج أصحاب الشهاد المعطلين عن العمل بالمكناسي طلبا للتشغيل. واحتج عمّال الحضائر الظرفية العاملون في محاكم الناحية والاستئناف والابتدائية بسيدي بوزيد طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وفي منزل بوزيان احتج معطلون عن العمل طلبا للتشغيل وفي منطقة زغمار بمعتمدية جلمة احتج الأهالي طلبا لتغيير أعضاء الجمعية المائيّة بسبب سوء تسييرها من قبل الأعضاء الحاليين.

وفي الرقاب احتج أهالي الدلاهمية طلبا لفك العزلة عن القرية وذلك بتعبيد الطريق. وفي المحصلة كانت الخلفية الاقتصادية والاجتماعية مثل المطالبة بالتشغيل وتحسين الوضعيات المهنية سيدة المطالب في الجهة طيلة شهر ماي.

كما شهدت الجهة حالة انتحار أقدم عليها شاب بعد إلقاء نفسه من الطابق الثاني للمستشفى الجهوي ليلقى حتفه على عين المكان وكذلك إلقاء امرأة لنفسها من الطابق الثاني للمستشفى. كما أقدم شاب على الانتحار شنقا بسبب خلافات عائلية وفي منطقة أولاد محمد بمعتمدية سوق الجديد أقدمت امرأة (45 سنة) على الانتحار شنقا بسبب خلافات عائلية.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%13	2	%13	2	%17	5	%14
الاجتماعي	1	%13	2	%13	3	%25	6	%17
السياسي	1	%13	1	%7	1	%8	3	%9
التربوي	1	%13	1	%7	0	%0	2	%6
البيئي	1	%13	1	%7	0	%0	2	%6
الاداري	1	%13	3	%20	2	%17	6	%17
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	1	%13	3	%20	3	%25	7	%20
الرياضي	1	%13	2	%13	1	%8	4	%11
المجموع	8	%100	15	%100	12	%100	35	%100

ولاية سليانة:

شهدت مكثراً احتجاج الأهالي تمثل في قطع الطريق وذلك طلباً لإسناد رخص استغلال مقاطع الحجارة الرخامية كما وقع أهالي الروحية عريضة طلباً للربط بشبكة الكهرباء وفي سليانة المدينة اعتصم عمّال الحضائر الظرفية طلباً لتسوية وضعياتهم المهنية. وقطع أهالي كسرى الطريق الوطنية عدد 12 الرابطة بين القيروان ومكثراً على مستوى

كسرى رفضا للعطش وذلك بعد تواصل انقطاع الماء الصالح للشرب. كما تم رصد حالة انتحار لمراهق (15 سنة) بعد إلقاءه لنفسه من فوق منزل الأسرة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%25	1	%17	1	%25	3	%21
الاجتماعي	1	%25	2	%33	1	%25	4	%29
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
البيئي	1	%25	1	%17	1	%25	3	%21
الاداري	1	%25	2	%33	1	%25	4	%29
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	4	%100	6	%100	4	%100	14	%100

ولاية سوسة:

شهدت منطقة المسعدين حالة احتقان بعد قرار السلطات البلدية هدم 15 منزلا وفي حي الرياض ببوفيشة احتج الأهالي تنديدا بالتلوث الذي يسببه معمل الألومينيوم. كما تم رصد حالتين انتحار؛ إذ أنهى مفتش عنه حياته شنقا في القلعة الكبرى وفي منطقة أولاد بالليل بمعتمدية النفيضة أقدم شاب متزوج وأب لطفلين على الانتحار بعد تعمدته تسلق عمود كهربائي ذو ضغط عالي بسبب مشاكل عائلية يمر بها.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	1	%17	0	%0	0	%0	1	%8
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
البيئي	1	%17	2	%40	0	%0	3	%25

الاداري	1	%17	0	%0	0	%0	1	%8
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	1	%17	0	%0	0	%0	1	%8
الرياضي	2	%33	3	%60	1	%100	6	%50
المجموع	6	%100	5	%100	1	%100	12	%100

ولاية تطاوين:

احتج عمّال إحدى شركات البترولية المتمركزة في صحراء تطاوين طلبا لتشوية وضعياتهم المهنية. كما شهدت الجهة حركة اجتماعية تضامنية مع المؤسسة الأمنية وذلك عقب استشهد أربعة أمنيين أثناء مدامتهم لمقر خلية ارامية. وفي منطقة بني مهيرة احتج المتساكنون طلبا لتسميتها منطقة بلدية لوضع حد للنزوح الريفي وذلك بتقريب الخدمة من المواطن. في الذهبية استنكر الأهالي إغلاق قسم الولاية بالمستشفى المحلي وذلك بعد خروج القابلة في عطلة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%20	0	%0	0	%0	1	%8
الاجتماعي	1	%20	0	%0	0	%0	1	%8
السياسي	1	%20	2	%33	1	%50	4	%31
التربوي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاداري	1	%20	3	%50	1	%50	5	%38
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	1	%20	1	%17	0	%0	2	%15
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	5	%100	6	%100	2	%100	13	%100

ولاية تونس:

شهدت الجهة جريمة قتل بشعة راح ضحيتها طفل عمره 4 سنوات وذلك بعد اختطافه من قبل جلاده حين كان يهم بدخول روضته ثم الاعتداء الجنسي عليه وقتله. هذه الجريمة نتج عنها حراك احتجاجي لأهالي الضحية والمتعاطفين معه من جهة للمطالبة بتسليط أقصى العقوبات ضد الجلاد ثم تطور إلى حراك جماعي لأسر الأطفال ضحايا التحرش الجنسي وجرائم القتل في اتجاه ساحة الحكومة بالقصبة للمطالبة بحماية الأطفال وتطوير التشريعات الضامنة لحقوقهم. كما شهدت المرسى حركة احتجاجية للإطار التربوي رفضا للعنف الممارس ضدهم من قبل الأولياء. وشهدت ساحة الحكومة احتجاج التجار طلبا لوضع حد للانتصاب الفوضوي في السوق المركزية واحتجت أمهات المفقودين في الخارج في عيد الأم طلبا للكشف عن مصير أبنائهن.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	2	%11	3	%15	0	%0	5	%11
الاجتماعي	2	%11	3	%15	0	%0	5	%11
السياسي	2	%11	1	%5	0	%0	3	%6
التربوي	1	%6	1	%5	1	%11	3	%6
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاداري	2	%11	3	%15	0	%0	5	%11
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	2	%11	1	%5	0	%0	3	%6
الأمني	3	%17	2	%10	0	%0	5	%11
الرياضي	4	%22	6	%30	8	%89	18	%38
المجموع	18	%100	20	%100	9	%100	47	%100

II. التقرير الشهري لرصد مختلف أشكال العنف ماي 2016

احتل العنف ذو الطابع الاجرامي خلال شهر ماي صدارة أشكال العنف المرصود من قبل وحدة الرصد بالمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وعرفت تونس العاصمة العدد الأكبر منه وكانت مسرح للحدث الأعنف والأكثر وحشية وفظاعة وكان أبرزها حادثة اختطاف الطفل ذو الأربع سنوات وقتله في حي هلال والاعتداء الذي تعرض له عون السجون في منطقة الزهروني..

وما يمكن أن نتوقف عنده خلال شهر ماي هو الارتفاع المسجل في حالات العنف ذو الطابع الجنسي والذي شمل 11 ولاية واستهدف أساسا أطفال قصر دون الـ 15 عاما وارتبط في الكثير من المناسبات بأحداث اختطاف أو محاولات اختطاف وتحويل وجهة.

هذا ويمكن القول إن العنف التربوي - بين التلاميذ أو العنف المسلط من قبل الإطار التربوي - ما انفك ينتشر ويزداد حدة أين سجل شهر ماي أكثر من استعمال لأسلحة بيضاء داخل المعاهد وأكثر من اعتداء من قبل معلمين أو أساتذة أدى في المهدية وسوسة ونابل إلى نقل التلاميذ إلى المستشفى..

وشهد شهر ماي حالتان للعنف ذو الطابع الإرهابي سجلا في تطاوين ومدنين غير أن هذا الاستقرار والهدوء لا يخفي رصد أكثر من تمظهر للعنف ذو الطابع الديني.. وعلى غرار الشهر ماضي، برز العنف الرياضي في أشكال متعددة برزت بالخصوص بين الرياضيين داخل الملاعب، أما العنف المروري فقد أخذ هو الآخر عديد الاشكالات، ونحن مقبلون على شهر رمضان، فالعديد من حوادث الطرقات نتيجة عدم احترام الاشارات المرورية والأولوية تتم قبل أوقات الإفطار وأوقات الإمساك.

العنف السياسي برز عبر تبادل التهم بين عديد مكونات المجتمع السياسي والعنف الجندي لا يزال بارزا من خلال حدة التحرش الجنسي، مختلف أشكال العنف تم رصدها بعديد الفضاءات العلاجية بينما لم نرصد حالات عنف ذات خلفيات دينية وإن كان هذا الشكل يأخذ في الغالب أبعادا رمزية خاصة خلال الأشهر القليلة الماضية العنف عبر الشبكات الاجتماعية يأخذ هو الآخر أبعادا كبيرة ويتطور من شهر إلى آخر، ولا يزال العنف النفسي وأساسا المرتبط بمفهوم - الحقرة - كثير الحضور والشعور، عدم تعامل الجهات الرسمية مع المعتصمين تم اعتباره من طرف هؤلاء شكلا من أشكال العنف.

أحجام أشكال العنف المرصودة

أشكال العنف	1	2	3	4	5
السياسي	×	×			
الاسري	×	×			



	×	×	×	×	الجنسي
		×	×	×	العائلي
		×	×	×	الاداري
	×	×	×	×	المنظم
			×	×	العلائقي
			×	×	الأمني
		×	×	×	الاجتماعي
		×	×	×	الاقتصادي
			×	×	الاحتجاجي
			×	×	الانفعالي
			×	×	الصحي
				×	العنصري
			×	×	التربوي
				–	الديني
		×	×	×	الرياضي
				×	القانوني
		×	×	×	المؤسساتي
	×	×	×	×	المروري
	×	×	×	×	النفسي
	×	×	×	×	الالكتروني
		×	×	×	الجندري

حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج:

الولاية	1	2	3	4	5
المهدية	×	×			
تطاوين	×	×			
زغوان	×				
اريانة	×	×	×		
بن عروس	×	×	×		
منوبة	×	×	×		



		×	×	×	سوسة
				×	سليانة
			×	×	باجة
			×	×	المنستير
		×	×	×	مدنين
	×	×	×	×	صفاقس
			×	×	توزر
	×	×	×	×	تونس
		×	×	×	سيدي بوزيد
				×	نابل
		×	×	×	الكاف
		×	×	×	القصرين
			×	×	قبلي
		×	×	×	القيروان
			×	×	جندوبة
	×	×	×	×	قفصة
			×	×	قابس
			×	×	بنزرت

فضاءات ممارسة العنف

5	4	3	2	1	الفضاءات
	*	*	*	*	طرق
			*	*	فضاءات نقل عمومي
		*	*	*	مقرات ادارية
			*	*	ساحات عامة
		×	*	*	فضاءات عمل
			*	*	فضاءات تربوية
			*	*	فضاءات تعليمية
		*	*	*	فضاءات ادارية
			*	*	فضاءات سكن

			××	*	سجون واصلاحيات
		×	×	*	مقرات امنية
				-	فضاءات قضائية
				*	فضاءات دينية
			*	*	فضاءات صحية
			×	*	فضاءات ترفيهية
			×	*	فضاءات احتفالية
		*	*	*	فضاءات تجارية
				*	فضاءات سياحية
	×	×	×	*	فضاءات رياضية
	*	*	*	*	فضاءات افتراضية

فيما يلي نماذج لأهم أشكال العنف التي تم رصدها

العنف ذو الطابع الاجرامي:

مثل العنف ذو الطابع الاجرامي تقريبا ثلث حالات العنف المرصود خلال شهر ماي، وسجل السواد الأعظم منه داخل أحياء العاصمة تونس وخاصة منه منطقة السيجومي وحي هلال والزهروني، وارتبط في الغالب بعمليات سرقة وبراكبات.

وتقاطع العنف ذو الطابع الاجرامي مع أشكال العنف المرصودة داخل الأسرة أو العائلة أو بين الأصدقاء والمعارف - العلاقاتي -

العنف ذو الطابع الجنسي:

الارتفاع المسجل في العنف ذو الطابع الجنسي خلال الأشهر الماضية وشهر ماي يستوجب التوقف عندها خاصة أن حالات العنف التي ارتبطت بنوايا اغتصاب أو تحويل وجهة أو تحرش لم تستثن أيا من ولايات الجمهورية بل ارتفعت إلى 4 حالات في ولاية نابل وكانت بين 2 وثلاث حالات في سوسة والمهدية والمنستير..

العنف ذو الطابع الأسري والعائلي:

ارتبط العنف ذو الطابع الأسري والعائلي خلال شهر ماي أساسا بجرائم قتل أو محاولة قتل.. أين قامت في القيروان أم شابة بمحاولة قتل رضيعها وأقدمت زوجة على طعن زوجها في سيدي بوزيد بعد خلاف جد بينهما كما أدى عراك بين أخوين في جرجيس من ولاية مدنين إلى نقل أحدهما إلى المستشفى المحلي.



العنف العلائقي الانفعالي:

يتواصل رصد حالات العنف ذو الطابع العلائقي رغم عددها الضعيف نسبيا وتعتبر حادثة المحمدية من ولاية بن عروس أبرزها أين تسببت ركلة سددها تلميذ لصديقه في المعهد إلى وفاته.. يضاف إليها حادثة القيروان أين كاد أن يؤدي شجار جد في أحد الأعراس إلى وفاة شاب وهي ظاهرة (العنف في الأعراس) تواترت بصفة ملحوظة الصائفة الماضية.

العنف ذو الطابع التربوي:

انقسم العنف ذو الطابع التربوي إلى صنفين الأول كان في شكل عنف مادي مسلط على التلاميذ من قبل المؤسسة التربوية وكانت في شكل تسممات في زغوان نابل أو من قبل الإطار التربوي وشبه التربوي وتم في الإطار تسجيل إصابات بليغة في صفوف التلاميذ استوجبت نقلهم إلى المستشفى في صفاقس وفي نابل. أما الشكل الثاني للعنف التربوي فتم تسجيله من قبل الأولياء أو تلاميذ حيث تم رصد أكثر من حالة اعتداء على إطار تربوي أو شبه تربوي قام على إثرها الأساتذة والمعلمون في أكثر من مناسبة بتنظيم وقفات احتجاجية طالبت بتوفير الأمن وتجريم الاعتداءات. ونذكر منها الاعتداء الذي وقع من قبل تلميذ على أستاذه في أحد معاهد سوسة والاعتداء الذي سجل في أحد معاهد قفصة من قبل أحد الأولياء..

العنف ذو الطابع الرياضي:

اتسمت نهاية الموسم الرياضي بارتفاع نسبي لحالات العنف المسجلة والتي تجاوزت هذه المرة الأحياء والجماهير المتابعة للقاءات الرياضية لتشمل اللاعبين والإطار المسير وذلك على غرار ما تم رصده في نابل من قبل جمهور النادي الصفاقسي أو ما تم تسجيله في تونس العاصمة في مباراة المرسى والملعب التونسي.

العنف ذو الطابع الأمني:

تقلص العنف ذو الطابع الأمني المسجل خلال شهر ماي مقارنة بالأسهر التي سبقته ولم تقم وحدة الرصد بتسجيل سوى حالة يتيمة للعنف ذو الطابع الأمني وكانت في تونس العاصمة.

العنف ذو الطابع الإرهابي:



لم يسجل شهر ماي عمليات ارهابية ولم ترصد وحدة الرصد غير 3 حوادث ذات طابع ارهابي الأولى كانت في تطاوين والثانية في مدنين استهدفت مجموعات أمنية وجاءت كردة فعل على سلسلة الايقافات التي لحقت عناصر متشددة في عدد من المدن التونسية.

اما الثالثة فكانت في وادي ميلز من ولاية جندوبة أين سجل إطلاق نار من قبل مجهولون يشتبه فيهم أن يكونوا عناصر ارهابية على مواطنين بالمنطقة تسبب الطلق الناري في إصابة أحدهم.

العنف ذو الطابع الديني:

سجلت حالة عنف وحيدة ذات طابع ديني بأحد الجوامع بجهة بوعون من ولاية جندوبة قام بها عدد من العناصر التكفيرية لإزعاج بقية المصلين وإثارة الفوضى بالمكان.